

البلاغ الأسبوعي

العدد ١٠ مائة



موظف عرضي

مستر هندوسن — لمحمد محمود باشا — ما عليك الا توصيل هذا الطرف الى الامة المصرية

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

البلاغ الإيسرعى

الاشتراكات } ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
 ١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يفتق عليها مع ادارة الجريدة

محاولة واحدة في صور مختلفة

تلك هي محاولة الاحرار الدستوريين في أن يكونوا حكام هذا البلد وذوى السلطان بين أهله ، ليس بينهم أية يد هي التي ترفعهم الى كراسي الحكم وتوليهم ذلك السلطان . فهم يقبلون كل يد تحقق لهم ما يشتهون ، ولكنهم لا يترددون في أن يجرحوا هذه اليد اذا هي تحلت عنهم او ان هي عجزت عن الاستمرار في سندهم . ولنا ندعى على القوم دعوى لا يقوم عليها دليل واليك ملخص من تاريخهم .

أسس حزب الاحرار الدستوريون الجماعة الذين اختلفوا مع المغفور له سعد زغلول باشا في باريس وانشقوا عليه . وسبب هذا الخلاف وذلك الانشقاق راجع الى ضعف في عزائمهم وخور في مهمهم فهم لما رأوا ان الانجليز حاولوا ان يسدوا في وجه الوفد الابواب وليحولوا بينه وبين رفع صوت مصر تالياً في بلاد العالم ، خيل اليهم ان الانجليز لابد محققون ارادتهم في هذه البلاد لابد قاهروها بما ملكوا من قوة وسلطان ، وان الذى يحاول التصدى لهذه الدولة القوية الجبارة لابد معرض نفسه للكثير من الاخطار راجع آخر الامر صفر اليدين ، لما كادت هذه الصورة الخيفة ترسم أمام وجوههم حتى جزعوا وفكروا في سلوك طريق أمنة تحقق لهم ما ملك عليهم أنفسهم من شهوة الحكم والسلطان .

وخيل اليهم ان أمن الطرق هي أولات تضيق الخناق على المغفور له سعد باشا واتحاد كل صوت يرتفع لنصرته ، والتقرب الى الانجليز بكل وسائل التقرب والاتفاق معهم في المسالة المصرية ، اتفق

يقوم على أساس التساع والكرم الحائمي . فلما قام الخلاف المشهور بين دولة عدلي باشا والمغفور له سعد باشا أجمعوا في توسيع شقة ذلك الخلاف ، وحسبوا انهم بذلك يستطيعون أن يكتسبوا عطف الانجليز ويسهلوا على عدلي باشا مهمته في المفاوضات الرسمية ، ولكنهم نسوا مسألتي جوهريتين الأولى ان الانجليز يريدون ان كل اتفاق يتم بينهم وبين مصر يجب ان يوافق عليه المصريون حتى لا يبقى عرضة للخطر ، وان الانجليز من مصلحتهم ان يوسعوا شقة الخلاف بين الاحزاب المصرية ليحصلوا هم على أقصى ما يستطيعون من قاذلة .

وكان سلوك دولة عدلي باشا في المفاوضات الرسمية شريفاً فقد كان يقصد ان يحصل لمصر على حقوقها وان يعرض ما يحصل عليه على البلاد لابداء رأيها فيه ، ولكن لورد كرزون الذى كان يرى في حركة بعض المصريين ما يشجعه على التشدد مع عدلي باشا لم يتردد في ان يلمح الى رغبة انجلترا في نفي سعد باشا ليمهد طريق الاتفاق ، ولكن عدلي باشا رفض هذا الاقتراح باقة وشم ، ثم فشلت المفاوضات الرسمية واستقال عدلي باشا .

ولما تولى المرحوم تروت باشا الوزارة وكان قبل توليها في مفاوضات شخصية مع الانجليز انتهت باعلان تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ، وكان الانجليز يهددوا لاعلان هذا التصريح قد تقوا سعد باشا وأصحابه الى سيشل ، حسب جماعة الاحرار الدستوريين أن الفرصة قد سنحت

لهم ، فالفوا حزبهم وأمدم المرحوم تروت باشا بالكثير من المساعدة ، حتى اذا تألف ذلك الحزب وأنشئت جريدة السياسة ، أراد بعض كبارهم أن ينضم تروت باشا الى الحزب لتقويته فعرض الامر عليه فوافق وقبل ان ينضم هو ووزارته ، ولم يكن ذلك الكبير قد أخبر أعضاء الحزب بفيته لانه لم يكن شك في سرورهم اذا قبل تروت باشا ، ولكنه لم يكذب يعرض الامر عليهم حتى رفضوا قبوله فكان ذلك أول نكران لحيل الرجل الذى أحسن اليهم .

وضع الدستور وجرت الانتخابات وفاز السعديون بالأغلبية الساحقة وتولى المغفور له سعد باشا الوزارة ، ومضوا بقى الاحرار الدستوريين أنهم لم تتحقق غايتهم فاضوا في خطتهم العدائية لسعد باشا ، حتى كانت المفاوضات مع وزارة ماكدونالد الأولى وانتهت بالفشل ثم وقعت حادثة المرحوم السردار واستقالت وزارة سعد باشا . وتولى زور باشا الوزارة وكان الاحرار الدستوريين قد خيل اليهم ان الفرصة سنحت لتحقيق أغراضهم فاتفقوا مع الاتحاديين ، وحل مجلس النواب ، ثم أعيدت الانتخابات فكانت الاغلبية للسعديين أيضاً فحل المجلس للمرة الثانية ، وحكمت البلاد حكماً مطلقاً ، وتغلب الاتحاديون على الدستوريين وأدرك هؤلاء انهم قد فشلوا في تحقيق غايتهم فاقبلوا على حلفائهم ، ومادوا بمسحون في الوفدين وبقريون منهم ، حتى كان الائتلاف وحي أعيدت الحياة النيابية .

فانت ترى من هذا انهم اختلفوا مع الاتحاديين وحسبوا انهم يستطيعون أن يجهزوا على البلاد ويغدعوها ويحكموها باسم الدستور والمجلس النيابي ، فلما لم تنجح البلاد حلوا مجلس النواب وعطلوا الحياة النيابية حسبنا ما منهم ان ذلك يحقق غايتهم من الحكم والسلطان ، فلما استبد بهم

هل جوف الارض من الزجاج ؟ نظرية جديدة للعلامة جون لودج الامريكي

الاتحاديون وعجزوا عن مقاومة استبدادهم ،
عادوا يتلمسون الحكم من طريق الاتفاق مع
السعديين .

ومضي الائتلاف في طريقه حتى توفي
المغفور له سعد باشا وحسب الاحرار الدستوريون
أن الفرصة قد سنحت لهم مرة أخرى للأفراد
بالحكم ، فرجعوا الى الاتحاديين وإلى الحزب
الوطني أيضاً يتمسكون معونتهما وكونوا كتلة
خيل اليهم انها كافية للقضاء على الوفديين
والأفراد دونهم بالامر . ولكن البلاد لم تفرم على
ذلك وخشوا أن يواجهوا البرلمان ، فلم يترددوا
في تحقيق رغبة لورد لويد المندوب السامي الذي
أراد يكون الحاكم بأمرة في هذه البلاد ، والذي
سندم في حريهم على الوفديين ، فعملوا الحياة
النيابية وحلوا مجلس البرلمان وعلقوا الدستور ،
وحسبوا ان الأيام قد وانتهت وانهم في هذه المرة
قد ضمنوا المخلود في الحكم ، فاعلنوا ان الحكم
الدكتاتوري باق ثلاث سنوات على أقل تقدير
ينظرون بعدها في الامر .

ولكن ما حدث في إنجلترا من تولى وزارة
العمال الحكم وأقالة لورد لويد فت في عضد الجماعة
وأظهرت حكومة العمال نيتها حيال الاتفاق مع
مصر على قواعد وضعتها وسانتها محمد محمود باشا
لعرضها على الأمة المصرية . وهنا عاد الاحرار
الدستوريون يتمسكون بالأمة وبالحياة النيابية
وعادوا كذلك يمحرون اليد التي أحسنت اليهم
فرغموا انهم هم الذين اقالوا لورد لويد سندم
الوحيد ، وهم يحسبون ان حيلتهم ستجوز على
البلاد ولكنهم وامهون في هذه المرة وهمم فيما
سببها من المرات . وما هي الا محاولة واحدة في
وجوه متعددة ، وليس لها الا نتيجة واحدة أيضاً
لان الحق لا بد ان ينتصر (٠٠٠)

البلاغ في تونس

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في تونس
هو حضرة السيد محمد بن محمود اللوز بنهج الباي
رقم ٣٩ بصفاقص

اذا أمكننا أن نضع الكرة الارضية تحت
آلة كبيرة من آلات أشعة اكس ، فالتا واجدون
جوفها لاحالة عبارة عن محيط متلاطم الامواج
من الزجاج السائل . ويبلغ قطر هذا الوعاء
الزجاجي الذي يملأ جوف الارض حوالي
٣٩٥٠ ميلا أي نحو نصف قطر الكرة الارضية
وتحيط بهذه الكرة الزجاجية طبقة من المعدن
يصل سمكها الى الالف من الاميال . أي قدر
المسافة التي بين نيويورك وشيكاغو . وهو من
المعدن الحديدى الذي نعثر عليه في التيازك
والاجسام السماوية .

وتوجد حول هذا الغشاء المعدنى الذى يغطي
الزجاج طبقة أخرى دائمة من البازلت (وهو
نوع من الرخام الاسود) يبلغ سمكها نحو الالف
من الاميال الاخرى . وبعد هذه الطبقة
البازلتية توجد القشرة الارضية التي نعيش عليها
وهي أقل سمكاً من سابقتها لعدم تجاوزها
الثلاثين ميلا . وتتكون هذه الطبقة من حجر
الجرانيت .

تلك هي نظرية الدكتور ريجنالد أستاذ
علم الجولوجيا بجامعة هارفارد . وهو في قوله بان
الارض لها باطن من الزجاج تحيط به طبقة من
الحديد ثم أخرى من البازلت وثالثة من الجرانيت
يخاف جميع العلماء الذين سبقوه في نظرياتهم
والتي أهم نظرية فيها تلك التي تقول أن جوف
الارض عبارة عن معادن سائلة ملتهبة لا تفصلنا
عنها سوى القشرة الارضية الرقيقة التي نعيش عليها
ويعمل الدكتور ريجنالد نظريته السابقة
في تكون جوف الارض من زجاج سائل ،
بالضغط الهائل الذى تضغطه طبقات الارض
العليا على الباطنية منها ، والذي يقدره الدكتور
ريجنالد بمئتين مليوناً من الارطال على كل
بوصة مربعة . وإلى الحرارة التي يبلغ مقدارها
مئتين ألفاً من درجات الستجراد . وكلا من

الحرارة والضغط متلازمان في وقعهما وتأثيرهما
وأغرب من ذلك ان ريجنالد يقول أن القارات
والمحيطات التي تكسو سطح الارض في اتلاق
مستمر فوق هذا المحيط الهائل من السائل الزجاجي
ثم يقول الدكتور ان هذه الحركة المستمرة في القارات
والمحيطات يسبب عنها انهيار كتل كبيرة من
القشرة الارضية ، وهذا الانهيار هو الذى تسبب
عنه الزلازل والبراكين والذي تكونت بسببه
في الماضي الجبال الشاهقة ومن الغريب ان
بعض العلماء يقولون ان القشرة الارضية تحدث
بها يوماً حركة للحد والجزر تبلغ كل ارتفاع
وانخفاض لها ثمانية أقدام . وهذا هو السبب
في شعورنا أحياناً باهتزازات ثانوية ليست في
الحقيقة من قبيل الزلازل .

وسبب كل هذه الظواهر المدهشة ان الارض
في مبدأ أمرها كانت عبارة عن كتلة غازية
متفصلة من الشمس منذ ملايين عديدة من
السنوات ، ثم أخذت هذه الكتلة الغازية في
التحول تدريجياً الى سائل ومن هذا السائل الى
مادة وسط بين السيولة واللبوسة (كالتار مثلاً)
وفي هذا الدور الجيولوجي من حياة الارض
حدثت بها هزة عنيفة انحصلت على أثرها كتلة
كبيرة منها أخذت تدور في الفضاء بسرعة كبيرة
جداً نشأ عنها فيما بعد هذا الجرم السماوي
المعروف بالقمر .

قد يتساءل انسان عن سبب هذا الحادث
الجيولوجي العظيم . فيجيب الدكتور ريجنالد
بان اضطراباً غائياً حدث في الموجات الجزرية
التي أشرنا الى بقاء أثرها حتى الآن في الطبقة
القشرية من الارض . وكان من آثار هذا
الاضطراب الفجائي ان اهتزت الارض هزة
عنيفة ، واذ كانت لا تزال في حالة السيولة الاولى
فان شطراً كبيراً منها انهمص وتطوح في الفضاء
ثم تكور من حركة الدوران السريعة التي كان

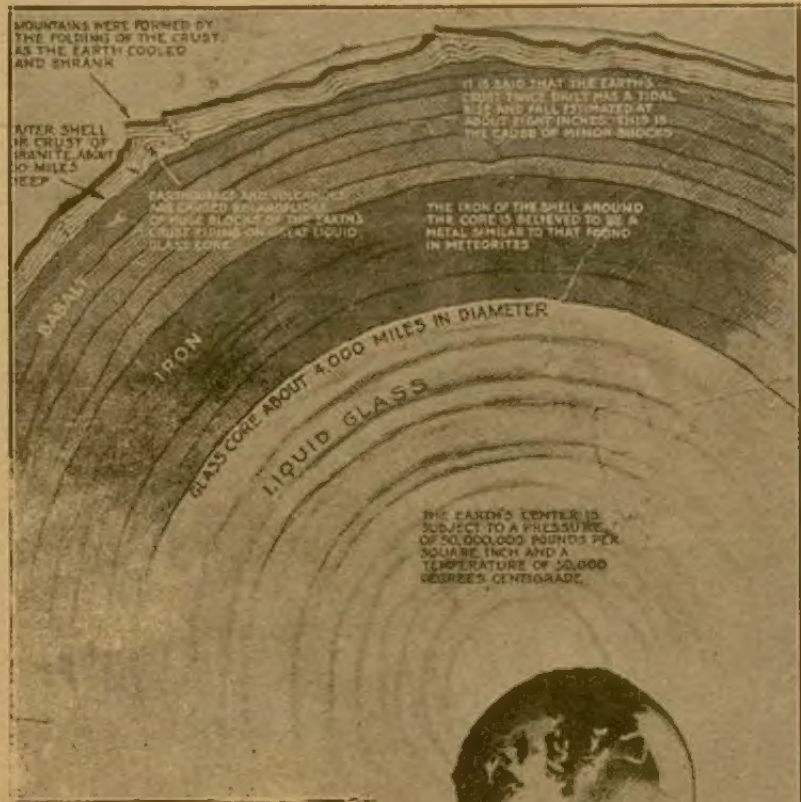
ان جوف الارض مكون باجمعه حتى نقطة المركز من مادة صلبة . ودل على رايه هذا بدوران الارض حول محورها قائلاً ان هذه الحركة كانت تصبح محالة لو ان جوف الارض سائل كما يقولون .

وضرب لرايه هذا مثلاً ان البيض النقي لا يدور طويلاً حول محوره لاحتكاك السوائل التي داخل القشرة بعضها ببعض . على عكس البيض الناضج الذي تساعده صلابته على دوام اللف حول محوره .

فكذلك الارض تدور لانها صلبة الباطن متأسكة الاجزاء . ويقول الدكتور كومنجز أيضاً ان كل هزة تحدث في الارض تسري الى بقية اجزائها الباطنة لصلابة مادتها وأن باطن الارض مكون من الحديد والنيكل وقطره حوالي ٤٢٠٠ ميل . ثم تحيط بهذا الباطن طبقة أخرى من المغنسيوم والحديد تبلغ سمكها ٤٤ ميلاً . وهذه نظريات غريبة تعرضها للقراء والعلماء ليرأوا رأيهم فيها

البلاغ في مراکش

معهديع البلاغ الاسبوعي في مراکش
هو حضرة السيد محمد بن العباس القباچ رقم ٢٧
شارع القناصل برباط



صورة الارض
كما تصورها الدكتور ريجنالد



الارض أو في أعماق المحيطات، والانكسارات التي يسبب عنها تنوء جبال وانحمار تقع أخرى من الارض تحت سطح الماء ، كل هذه الظواهر الطبيعية ليست سوى مراحل من المراحل الجيولوجية التي تخطوها الارض نحو استكمال شكل التكون الذي هو غاية الارض بعد انفصالها من الشمس .

وهناك نظرية جديدة أخرى أذاعها الدكتور كومنجز أستاذ الجيولوجيا في جامعة انديانا معترضاً فيها النظريات القديمة القائلة بان جوف الارض مكون من مواد ذائبة ملتهبة . فقال

عليها ، وبعد ان تصلبت قشرته الخارجية أصبح هو القمر الذي نراه الآن

وقد يدهش بعد الحداث في علم الجيولوجيا اذا علموا ان الارض لم يتم انتظامها وتنام شكلها الكروي الى الآن . وانها في ظواهرها واهتزازاتها المختلفة انما تسعى الى هذا التمام .

وفي قول آخر ان الارض لا تزال في عصر من عصورها الجيولوجية التي اجتازتها بعد انفصالها عن الشمس منذ ملايين من السنوات . فالزلازل التي تحدث بين فينة وأخرى ، والبراكين التي تنفجر في بقاع مختلفة من سطح

لأرض الحنجرية
والشعب
والرنة

أقراص فالدة
هي أمس دواء

تباع في جميع الصيدليات
ومخازن الادوية

اطلبوا العلم كقولكم
قالدة

أثر فن التمثيل وادابه،

في المدنيات الانسانية في الشرق والغرب؟

منذ الابتداء الى وقتنا هذا

للاستاذ الكبير محمد لطفى جمعة المحامى

أما الاسباب التي تمتعت ظهور فنون التمثيل في المدنيات الاسلامية، في الشرق والغرب، فتتبع الى ما تسرب الى بعض الاذهان من مخالفتها للدين، فضلاً عن أن مواهب الامم العربية الفنايية Luriques تمتع من ظهور الفن وتقويته، كما أن الحب المباح أو المحظور هو أساس لكل حركة تمثيلية Action Dramatique، معدود في حيز المتنوع، ولا يمكن شرحه أو ذكره الاقاصية فيه امام الجماهير، كذلك لا يمكن أن يكون موضوعاً لهضة تمثيلية في وسط اسلامي محض ثم لا يجوز للمرأة أن تظهر على المسرح وهي مسلمة فتعطي الادوار لشبان عليهم مسحة من الحال الاثوى فتقع في ورطة الغزل المذكور.

كان التمثيل في انجلترا وصفاً للحياة الاجتماعية وانتقادها، وعرض حوادث تاريخها، وبالجملة كان معرضاً لاشهر الحوادث وأعظم الرجال كالملوك ورجال الكنيسة ورجال السياسة، وكان الفن مشغولاً في مؤلفات ويليام شكسبير الذي كان بلارب ذاع بقية كونه Qeni enn' verssel تضم في ما تضمه من المؤلفات شمل سائر أنواع المباحث النفسية، كما تتطلع الى المجد والاندفاع في تيار المطامع والغيرة والبخل وأخلاق المرأة الشاذة الحرون وطرق تهذيبها وسياسة الاستعمار وتأثير الحبين الابوي والبنوي ونكران الجميل ولوعات الغرام وتضحية الحب في سبيل الشرف وبالجملة فان شكسبير لم يترك صغيرة ولا كبيرة من عوامل الانفعال في العقل البشري والقلب الانساني دون أن يعرض لها بالدرس المتعمق فيه والفحص المستوفى. وقد أثرت مؤلفات ويليام شكسبير في كل الممالك والامم الاوروبية من حيث كان مالكا زمام التعبير الفصيح عن سائر رغبات، وأهواء، وشهوات البشر، ولا تعالى اذا قلنا ان هذا الشاعر المؤلف العظيم كان استاذاً لجميع الشعراء والكتاب والمفكرين، وهذه المؤلفات أدت الى شهرة انجلترا في انحاء العالم، وخدمت المدنية الانجليزية وساعدت كثيراً في تكوين الخلق الانجليزي، والتاريخ

الشهير، وقد لبسوا دروعاً من زرد وخوداً حديدية وتقلدوا أسلحة، وبعضهم يرسف في اغلال وقبوس، رمزاً لحوادث حروب قديمة شهدتها تلك المدينة، وكذلك تلك الحفلات في انجلترا، لها معان ومغاز سياسية ودينية، ودلالات تاريخية، وفي المانيا وسويسرا وفرنسا آثار لتلك الحفلات وكلها من بقايا القرون الوسطى ويسمونها Pagents وكان أول ظهور نوع «الاوربا» في المانيا، وأسباب ظهورها في المانيا ميل الشعب الالمانى للموسيقى والغناء، وانتشار فكرة تمثيل التروسية وتمثيل مناظر من تاريخ الشعوب التيتونية التي كانت أصلاً قبائل شبه فطرية تقدر الحروب والمغازي والسبي وما إليها. ثم ظهر في فرنسا، ثم من كبار الشعراء الذين وضعوا الروايات التمثيلية، ومنهم الفيلسوف «ديدرو» أحد رجال دائرة المعارف، وبومارشيه وراسين، وكورني، وكانا من رجال الحماسة وموليير وبوالو وماريفو، وقد امتاز الثلاثة الأول بالنبوغ الشعري.

وعندما انجلت حركة الاوربا في المانيا، ظهر أبطال في التأليف المسرحي أمثال «سنج» و«شليج» و«شليجل»، وظهر في انجلترا فلتشر، وسينسر، Spenser الشاعر وشوسر الذي ألف رواية شاتكلير قبل ادمون رويستان باربعة قرون أو خمسة، وكان ختام هذه النهضة التمثيلية في انجلترا ظهور ويليام شكسبير. وظهر في سكاتلندا فيامؤلفون حاملون لا يستحقون الذكر، قبل ظهور ابسن وبجورنسون اللذين سيحى ذكرهما. هذا عن ذلك الفن لدى أمم الشمال، أما أمم الجنوب فقد ظهر في اسبانيا «سرفانت» وفي ايطاليا دانتى وناصوما كيا فيلي (هو نفسه صاحب كتاب الامير)

شا فن التمثيل عند المصريين القدماء، في صورة فطرية ابتدائية، وكان يشمل حوادث دينية يمثلها بعض الكهنة في الهياكل، وفي بعض الحفلات الرسمية، ثم انتقل الى بلاد اليونان وظهر فيها مؤلفون غفول، أمثال سوفوكليس في فن تراجيدي، وهو واضع رواية «أوديب الملك» وأوريبيد وأريستونان، وكان الاخير مؤلفاً للمضحك والمطرب، مثل قطعة «الطيور» ولم يكن الرومان أمة فنون وأدب، بل كانت أمة حرب وسياسة، وكانت الفنون الجميلة فيها تقليداً قشوهت وتدهورت التمثيل من جماع الفنون الجميلة، الى «الارنيا» arena حيث يصارع الشجعان وغير الشجعان، وحيث يستهدف المحكوم عليهم لافتراس الاسود وغيرها من الوحوش، ولم تكن غاية الشرح أو اللعب الروماني إلا إطفاء شهوة الشعب المتعطش لرؤية الدماء المهرقة، أو مظاهر الاكلام والالوان، التي لاحد لها

وفي القرون الوسطى، بدأت نهضة الآداب والفنون في ممالك أوروبا، لاسيما لدى أمم الجنوب، فانزعزت قطعاً تمثيلية من التاريخ المقدس Histore Sainie مثل حياة النبي موسى، ولوط، ونوح، وتعذيب السيد المسيح وتاريخ يوسف النبي، وظهرت في بلاد الانجليز عادة المواكب والحافل المتنقلة، حيث تمثل حوادث تاريخية، ولا تزال تلك العادة في انجلترا الى الآن، وفي أهم مدنها، وأصدق مثال مصري لهذه الحفلات هو مايقام في مدينة طنطا في كل عام، بمناسبة مولد السيد أحمد البدوي، حيث يمر أشخاص من الطنطاويين في ركاب «خليفة» ذلك القطب

قوة شكبير ، وان كان مولير يفوق شكبير في النوع الذي ألف فيه اي المضحك والمطرب وكما أن شكبير كتب قطعاً يونانية (تيمون الاثيني) ورومانية (يوليوس قيصر) وإيطالية (روميو وجوليت واوتيلو) وذيتماركية (هملت) وانجليزية (هنري الثامن) كذلك وضع راسين وكورنى قطعاً يونانية ورومانية وفرنسية ولكنهما لم يجرأ على معالجة الموضوعات التاريخية الفرنسية لأن عهد الملكية الذي كانا يعيشان فيه كان عهداً استبدادياً قاسياً جداً وكان الشاعران التراجيديان يعيشان في كنف الملك وفي بلاطه ومن أمواله الخاصة فلا يمكن لهما والحالة هذه أن ينتقدا حكمه أو حكم أسلافه ، وصدق من قال « ان اللهى تفتح اللهى أو تغفلها عند مقتضى الحال »

وفي أوروبا في العهد الحديث ظهر في ألمانيا سودرمان وهو بئان وسياز وسوارتز وبروديل وتدور القطعة التمثيلية الألمانية في الغالب على مسألة اجتماعية أو تاريخية أو علمية أو أخلاقية ويكون لها في الغالب غاية تهذيبية أو وطنية اما « التيازو » أو المسرح الفرنسي فقصته طويلة جداً وأثانه الثاوث المنحوس الطالع (الزوج والزوجة والعاشق) وغايته البحث في علاقة الجنسين والحب المحرم وتمجيد الزنا والطلاق ومطامع المال وحيل النساء وبراعة الخداع والمكر في الحياة القومية والسخرية من الانظمة السياسية والاجتماعية والعائلية وهو في الحقيقة سر مسرح ضعيف وان كان فيه شيء كثير من الجمال وأبطاله هنري ناي (الذي توفي منذ ست سنين وهو يصحح بروفة قطعته الاخيرة Le possession وكان في مقتبل العمر) وبرنشتين الاسرائيلي وكايوس (الذي تولى رئاسة تحرير الفيجارو) وكولس وروستان الوالد والوجيتري الولد ، وهؤلاء كلهم لم يخرجوا عن حد ما قلناه ، ولكن مؤلفاتهم ومؤلفات أسلافهم الاقربين في أواسط القرن التاسع عشر أبدعن في الادب فناً جديداً هو النقد المسرحي الذي لم يكن معروفاً وظهر في هذا المجال غول

فجعل إيسن المسرح أداة جد صالحة لاطهار عيوب المجتمع وتقدها والاشارة من طرف خفي الى الاكاذيب المنطق عليها التي ألف فيها ماكس نوردو كتابه الشهير وهو :

The conventional lies of our modern civrlation

يقصد الملكية الدستورية ، وألدانات والزواج والحياة الاقتصادية ، والحياة السياسية ، الخ . ويريد إيسن التلميح الى الاصلاح في غير تبجح ولا جمجمة مثال ذلك كتاباه الخالدان « عدو الشعب » و « دعائم المجتمع » و « بيت العروس » على أن إيسن لم يبق معالجة أعضل المسائل النفسية في أحوال الاشخاص العاديين وأهل الشذوذ ونقلت نظر القارىء بصفة خاصة الى قصتين مذهشتين من تأليفه وهما :

Heddabliables

والقصة الاخرى العجيبة :

Quand les mortsse revilleront ونظنهما أعلى ما وصل اليه مؤلف معاصر . وعندنا ان إيسن يعد تلميذاً لجوته ، ولا غرابة في ذلك فان جوته أثر بأفكاره ومؤلفاته وفلسفته في ألمانيا ، بل هو مفتي ألمانيا العقلية الحديثة ومنه استمد جميع الكتاب والفلاسفة تعليمهم وآراءهم ، فان شوبنهور أعظم فلاسفة ألمانيا الحديثة تربى في حجر جوته ، وعن شوبنهور نخرج مزدريك نيتشه العظيم ومنه تسلسل وناهيك بن ها شو بنهور ممثل البسزم العصري ونياشه مبدع السوبرمان ا

أما راسين وكورنيل المؤلفان الفرنسيان فهما أستاذ التراجيدي في وطنهما ومن أعظم المؤلفين والشعراء في هذا الفن ، وكانت صناعتهم تقليدية لليونان الاقدمين ولكنهما انفردا دون سواهما بالنبوغ في التأليف التراجيدي كما انفرد مواطنهما مولير بالتأليف المضحك والمطرب والتهكم على النساء ، والادعياء والمحدثين في التراء والمقززين Snobs والمناقضين Tartuffe (الشيخ متلوف ١١) وكان هؤلاء المؤلفين الثلاثة آثار عظيمة في زمنهم وهم في مجموعهم يعادلون

الانجليزى نفسه ، ذلك لان روايات شكبير ظهرت في زمن الملكية اليزابيث ، وكان زمناً يمتصض فيه التاريخ عن الحوادث التي كونت انجلترا الحديثة من حيث الفتوحات ، وحياة البحر واقتشار هودها وبداية العصر الذهبي لجزائر بريطانيا ، فكان لمؤلفات شكبير أثر الدافع والمشجع الذي يحث الامم على النهوض وياخذ يدها ، والامم لا تحتاج الى أكثر من هذا في بداية نهضتها الوطنية . وقد كان أثر جوته Goethe في ألمانيا أعظم من أثر شكبير في انجلترا ، ولو حاولنا أن نذكرهم باسماء لنرى بعض ما يستحقه أحد كتبه وهو قصة Faust فان مجلداً ضخماً لا يكفينا فقد أحدث هذا الكتاب العجيب حدثاً جليلاً في تاريخ الاداب العالمية ، وقد استمر جوته في تأليفه واستكمال زهاء ستين عاماً . ويجدر بنا أن نقف قليلاً عند هذا الحد لنذكر عن التمثيل كلمة من حيث كونه أبهر منظر لكال العقل الانساني ، وان كان شكبير العظيم قد أعطى للعالم تحليلاً للحياة البشرية بظاهرها الخارجية ، فان جوته أعطي للعالم تحليل النفس الانسانية ذات العبقرية ولكن بظاهرها الداخلية والزراع الدائم فيها بين الخير والشر وهذا الزراع هو محور جميع أنواع الآداب المشروعة والموضوعة ولا ريب في أن كلا من شكبير وجوته يمثلان العبقرية الاوربية الشمالية في سمتها zenith

أما المالك الاسكندنافية فان التمثيل لم ينتضج فيها الا في أواسط القرن التاسع عشر بتأثير من انجلترا وألمانيا على يدى كاتبين عظيمين هما Tlesen و Bjornseh وقد استفاد الفن الاسكندنافي تأخره جيلين أي سبعين سنة تقريباً عن الفن الالماني ، مما جعل إيسن يمتاز بغطلة جديدة ذات شعب من حيث دقائق فن التأليف ومن حيث خروج التأليف التمثيلي من الطريق للعبدة ، الى طرق جديدة وقد فتحت له أبواب جديدة ، واخرجت في وجهه آفاق جديدة ، واتسع نطاقها ، ولم تكن قبل معروفة لاحد ،

تغیر مدھش فی ثلاثہ شہور



وذلك الشكل الجميل الذي يلقي إعجاب الرجل والمرأة على السواء . فهل لم تلاحظ انك لا يمكن أن تجد مع هذه الحالة أي طموح الى العلاولا أي قدرة على تحقيق ما تقطع اليه . بل الجبن والحجل والتردد ووهن العزيمة والوقوف لدى أقل عقبة في الطريق .

انك تستطيع أن تشعر بالصحة والقوة تجرى
في عروقك من أول يوم تضع فيه جسمك بين
أيدينا. وفي ظرف ثلاثة شهور نكون قد حولناك
الى رجل آخر — قوى نشيط صحيح الجسم سليم
القلب والريتين والجلد هادئ الاعصاب خليق
بحب وعجاب الرجل والمرأة على السواء. وقادر
على أن تضطلع بالمسئولية الملقاة على عاتقك.
دعنا نثبت لك ذلك واطلب في الحال كتابنا
الجاني الانسان الكامل (٧٢ صفحة مزين
بالصور) لا ترسل نقودا بل فقط ١٠ مليات
طوابع بوسنة تكاليف البريد واذكر هذه الجريدة

استأخذ الكو يون مخط واضع وارسله اليوم

استشاره مجانیہ - الاسرار لا تفتش

عبد التواب البديع صندوق البرية ١٢٦٥ هـ
 ارجوان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاني - الانسان الكامل - وجميع العلوم
 تقوية الجسم وعلاج الاعراض والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية
 قد وضعت سطر تحت ما ينبغي

[illegible]

المؤسس والمدير - فائق الجوهري - ليبيا
الادارة شارع شيان شبرا القاهرة
مجلة المعهد تصدر ابتداء من ١٧ أغسطس ١٩٢٩

الحرفية أن يكون أنبغ المؤلفين في التمثيل يبدأ
اسمهم بحرف ش وم :

Shakspeare شكسبير
شريدان (مؤلف رواية الفضيحة)
Sheridan
Shaw شو

ولا يغوتنا أن نذكر أوسكار ويلد وهو
ايرلندي أيضا وقد وضع أجمل القطع التمثيلية
التي مثلت في أواخر القرن التاسع عشر وهي
«مروحة لادي ووترمير» و «الزوج الكامل»
ولكن ما أصابه من طوارئ الدهر وظهور
قضيته التي اتهم فيها بامرغاف للآداب العامة
وانتهى بالحكم بسجنه سنتين قضى على حياته
ومستقبله وقضى على مؤلفات جليلة للمسرح
وفي بلجيكا كاتب يكتب بالفرنسية ، وقد
ظهرت رواياته ظهورا عظيما وهو فلسفي التزعة ،
اسرائيلي العقيدة ، شرقي المبادئ ، وشبه
متصوف : « موريس مترلنك » فقد ألف جملة
روايات حازت قبولا : « العصفور الأزرق »
و « موناقانا » و « ماري المجدلية » وهو في
بعض مناظر قطعه مالة على بعض المؤلفين الانجليز
والالمان لانه تأثر بهم كثيرا .

وفي إيطاليا دانوزيو الشهير ألف أنواعاً
من الكوميدي والتراجيدي والدرام التاريخي
ويس في بلاد اليونان واسبانيا والبورتغال
وسويمرا مسرح يذكر، وهي تغذى نفسها
من مؤلفات الممالك الاخرى بالنقل والترجمة
والاقتباس.

البلاغ في السودان

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات
السودان واولاوجه يقول ديمتري كاتيفانيدس
صاحب مكتبة «البازار السودانية» بشارع
البوستة الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل
ووهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم
البحري وعطبرة وبور سودان وواد مدني
وستار والابيض

من اكابر الكتاب أولهم فرنسيسك سارسي وأدولف بريسون ورينيه دوميك وبول سوداي وجول ليمتر وانطوان وجورج بولوسكي وادمون جالو . ثم ظهرت قبيل الحرب بضع قصص متطرفة في الوطنية وأخرى حرية تعرض على حب الالزاس والورين ، وكراهية المانيا مثل رواية Le Flarbée ، واخرى تقرىبا الجيل القديم وظهر بعض الادباء أمثال ChalesMéri ومجد ضعفاء ، ولكن الفقر في الرجال يجعل الحاجة الى أمثاله شديدة ، ولاول مرة يظهر في المسرح الفرنسي مؤلف جري . هو بول انطوان نجمل اندريه انطوان (خالق الفن التمثيل الحديث وموجد المسرح الحر Le Tèathre Libre) بقطعة تمثيلية يهاجم فيها المرأة ويذكر حقيقة أخلاقها ، ويحللها بطبيعتها ومطامعها ومكرها وريائها وكدها ، وبالجملة يعطينا عنها صورة صادقة في رواية L'Ennemie التي مثلها مسرح انطوان (يحمل الاسم للذكوري فقط ولكن لايدبره أحد من الاسرة بهذا الاسم) لان القرنين عودوا الخضوع للمرأة وعبادتها وتهديسها والتأدب في حقها ، ولكن هذا المؤلف الشاب كسر قيود هذه التقاليد العقيمة وقال الحقيقة المرة عن المرأة التي أسماها « العدو » . ونشرتها مجلة السراسيون في عددها الحديث L'Ennemi وأدخل بعضهم في المسرح الفرنسي الجديد العنصر القضائي فوضع الحمائي Torrès « قضية ماري دوجان » وهي تمثل قضية جنائية .

أما في إنجلترا فقد اشتهر ثلاثة أو أربعة
من المؤلفين هم جوزورني وارنورفيلد وسومرست
موجان وبازي وجورج برنارد شو (وهو
ايرلاندي) والابرلندي Yeals الذي أحيا
الفن التمثيلي الوطني واللغة الايرلندية القديمة
وحاز أخيراً من أجل ذلك جائزة نوبل . وقد
عالجوا موضوعات اجتماعية في الحياة الانجليزية
وبالجملة لم يبلغ بعضهم شأوسريدان الذي كان
هو أيضاً ايرلندا ، وقد أرادت المصادقات



معااهدة أم اقتراحات !

محمد محمود باشا - يقول الحكومة البريطانية أنها اقترحات لها في المسألة المصرية، ولكني أنا أقول انها

« معااهدة » والقول ما أقول

صـ و ر ف ك هـ

كوني ضحاكة !

بقلم الأستاذ عباس مافظ

ناخبة خيرة كما تقولون ، وقد استرحت وهنات
فهل تدري لماذا كان طول تمكثي له وناخبي .
قلت أكان ذلك إذن عن حكمة وبخطئة
مرسومة .

قال أمال يا خفيف . لقد ظلت أبحث عن
امرأة « هلهلية » راحة نساء العيش ونصبيه ،
سرعة الحلم ، بطيئة الغضب ، فلم أوفق الى
الضالة المنشودة حتى بلغت هذه السن ، فتزوجت
وأنا اليوم بالزواج عجور سعيد .

قلت هنئاً لك يا عم . حقاً انها لحكمة . وأنت
فيها الموفق المجدود . قال حكمة بلا شك . ألا
تعلم انه لأفضل للمرأة أن تكون ضحوكاً متلهة
الاسرار ، فكهة مازحة ، من أن تروح مزيتها
كلها انها ربة جمال ودلال ، وطول وعرض .
ان أكثر الطلب اليوم في سوق الخطبة ،
هو على الجيلات الكحيلات ، الرانيات الناعسات
المتطلبات المكتنزات ، أو الهيف الرشقات .
أما الفتاة الضحوك التي تنتظر أبداً الى أمور
الحياة وشؤون الدنيا من نواحيها الفكهة ، فقد
يمر بها الخطاب معرضين ، ويقولون في الاعتراض
عليها تلك فتاة خفيفة الحلم ، طائشة ، لا بالزينة
الحاشمة . ولا بالموزونة المتوقرة .

ولكن في الحق لا بد للمرأة من روح
الفكاهة اذا كانت تريد أن تصبح شريكة مقبولة
في الشركة ، وزوجاً حلوة في الزوجية ، لان
حياة المرأة تتألف من أمور صغيرة ، ووجودها
يقوم على أشياء دقيقة بسيطة ، قد تضحك لها
المرأة وقد تبكي ، فاذا لم تستطع الضحك لها أو
الاستخفاف بها ، اثرت في أعصابها فخطمتها
حطاً . وهدمتها هدماً . وإن النساء العصبيات
الحاديات ، الكاشرات المبوزات ، الملويات ابداً
المتلبشات ، هن اللاتي يملأن المصحات والزارات
والمستشفيات ، وسوح الحاكم وجلسات الطلاق
والمساكن الشرعية والتنفقات .

أما البسامات اللاتي لا تنفر الانسامة عن
شفاهن ، قاولاًهن آسرات البعول ، قاتنات
الازواج ، السمينات المتعشات ، لا يعرف الناس
حقيقة أعمارهن ، وقد يدركن المشيب ، ثم لا يرزن
يتراوين بصباحة الشباب .

بين المتناقضين ، أو مزيج من الضدين ، ينسب
متفاوتة ، وأخلاط مركزة أو مخففة ، وهو سر
من أسرار صيدلية الطبيعة لا يدركه غير الصيدلاني
الاعظم جل وعلا يعلم السر
وما يخفى

خبروني إذن ما الذي يشقي حياة الزواج ،
ويجلبها مكروهة في أعين الخارجين عنها ، مخيفة
مروعة في أنظار الراغبين في دخول دنيائها .
وما الذي أحاطها بهذا الخوف ، وجر عليها هذه
الكراهية ، وأفسد سمعتها ، وخسر اسمها ،

كل الحكاية وما فيها أن المتزوجين والمتزوجات
يصغدنونها جداً صرفاً . وتأتي حكمة الحياة نفسها
الا أن تكون مزاجاً بين المتناقضين ، وليس
شيء أفسد للعيش ، وأجلب للهم ، من الجدل
الثقل ، المكفهر الوجه ، الواجم المقطب
الحاجب ، الكاشر عن الناب ، وكذلك لا يلبث
الزواج أن يشقى وتقلب سحته ، ويغم أفعه ،
لانه تناقض مع حكمة الحياة ، وما لا يتفق مع
الحياة ، يوه بخيبة ، ويؤذن بخسران

ان ما يسيء الى الحياة الزوجية هو في الواقع
جدها المطلق ، وحقاتها الممتدة لا يشع عليها
بريق خيال ، بل هو خلوها من الحسنات ،
وتجودها من « الرئوس » والحليات ، فكل
زوج ينظر اليها من نواحيها المحسوسة ، وكل
ذات بعلى تنظر اليها من جهتها الملموسة . فهو
جد في أكثر الاشياء ، وهي جد في كل شيء ،
واذا انقطع عن الحياة مفيض الفكاهة ، تقلت
على النفس وطاقتها ، فاستحالت الى جحيم في
الخاطر وما هي به

ولقد سمعت رجلاً يقول انه لم يتزوج حتى
بلغ الخامسة والاربعين ، فقلت يا سلام ، لقد
تزوجت متأخراً للغاية ، قال ولكن في كل

ان أكثر الناس قد اتخذوا الحياة جدّاً من
جميع جهاتها ، فلا تشع على عيشهم ومضة
ابتسام ، ولا ياذنون لشيء من الفكاهة ان
يتخلل الفصول ، ولا يرتضون ترك الحياة
تسريح من مشوارها العنيف ، وتسعج من
المجانة ، وترق عن نفسها تحت الظلال ، لانهم
يأبون الا أن يستحثوها على المسير ، لطفة على
بلوغ وجهاتهم ، وتوقا الى ادراك غايتهم ، فلا
يقفون على ظهرها ، ولا يترققون في الايفال
بها ، فتقطع بهم حسيمة كلية قبل أن تقطع
الشقة الى وجوههم

نبشوني لماذا تشقي الحياة الزوجية وما الذي
أفسد سمعتها اليوم عند الشباب ، فأضحوا
متخوفين منها ، راغبين عنها ، وجعل أصحابها
يندمون على دخولها ، ويصعرون على الحرية
المسوبة في أفعها ، الضائعة في أكتافها .

هذا سؤال قد يكون علماء النفس وكتاب
الاخلاق درسوه من وجوهه المتعددة ، وجاهوا
فيه بمنطق عجيب ، وتدلّيل غريب ، ولكني
تارك لهم منطقتهم ، متناول منطقي ، راغب عن
تدليلهم الى تدليلي ، متخذ البحث في هذا
المشكل من أبسط وجوهه ، لما أبدع البساطة
في كل شيء . حتى في دراسة المسائل ، ومعالجة
المباحث ، لان البساطة سهلة التناول ، سريعة
الهضم ، خفيفة على المعدة .

في الحق ان هذا السؤال جد ، ولكنني طام .
اليه من ناحية هزلية ، آخذة من وجهة فكهة ،
فان كل امر جدي لا يخلو من بعض الهزل في
ناحية من نواحيه ، كما ان لكل ظاهرة هزلية ،
جداً من بعض وجوهها . وذلك من عجيب
ضنع الحياة ، فان امورها لا تجري على نوع
محض ، ومادة صرف ، وانما كل أمر فيها خليط

قانت أيضاً تسنين وتظلمين، ثم تروحين تستعين
البسمة الحلوة، والارتقاء على العنق في الغلوة،
على صفح تجديته، ومفكرة لانبخل بها، ونسيان
لأنجلد عليه، في أغلاطنا نحن وهفواتنا تروحين
المشدة، وفي أغلاطك أنت وهفواتك تمودين
البسامة المتمحكة المتوددة.

أيتها الزوجات كن رواحات ضحوكات، ولا
تكن قاسيات تقيلات، فإن روح المجانة والضحك
هي التي تلممكن الشجاعة على الإقسام، في
مواقف البكاء والشجار والغصام...

البوليس الياباني



صورة أحد رجال البوليس المرى في اليابان قابضاً
على عزم وهو يغطي وجهه حتى لا يرسمه المصورون
فيعرف رفاقه المصوص انه قبض عليه بينا
البوليس لا يزال يبحث عنهم

أن الزوجات اللاتي يحطمن الحياة الزوجية
هن اللاتي يأخذن بعولهن جداً. وينظرن الى
الامور نظرة رزينة، ويكفرن سيئات رجالهن،
كلما رأينهم ينظرون، ولو من نوع الاستلطاف
الى امرأة غيرهن، أو يضحكون لجارة جاءت
لزيارتهم، أو نسيبة في ضيافتهم. وهن اللاتي
يفضبن ويشاجرن كلما غاب الزوج عن الميعاد،
أو سهر مع أصحابه سهره الى الصباح، أو طلبن
منه ربالاً لقطعة العالمة وهو خارج الى عمله مستعجل
فقال متأقفا صبحتنا يا فتاح....!

ولكن المرأة العاقلة التي تضمن زوجها
وتستعده بلطفها ورقفها، وتعلم يدها منه
بسياستها الحسنة ورقة ذوقها. لاتفعل شيئاً من
ذلك. بل انها لتضحك من غلطاته، وتتقاضى
عن هفواته، وإذا رأته مرة بمحادث جارة، أو
بمزح مع ضيفة من الحارة، لم تخلق لها خنافة
ولم تعمل لها عبارة. وإنما تحصره ساعة في خلوة
فتذهب تقول له، انا عارفك. طول عمرك راجل
فلان. تشمش دائماً وتلعب بذلك فيخجل
ويغهم، ويتوب من بعدها ويحرم.

سيدتي. كوني ضحاكة. ولا تروحي كاشرة
مبيلة، فحسبنا ما نجد في خارج البيت من عبسة
الحياة، ونصب العيش، والجور المكفر في
المكاتب، والوسط الخساق في الدواوين،
والاراف المستديم المقيم في محال الاعمال، ومقار
الاشغال... سيدتي. قليل من ضحكائك الجليجلة،
وبسائك الموسوسة، كليل بأن يسبنا هموم النهار
وكدحه، ويلمنا روح الانبعاث الى النشاط
وسبحة، وأعني هنا وأعفري لما، ان نسينا او
أخطانا. ولا نعملينا إصر ما هفونا أو غلطنا،

ان خلوا النساء من روح المجانة هو الذي
يجعلن ابداً سرعات البادرة عصبيات، يرين في
الامور التافهات أموراً كباراً، ويجعلن من الزبينة
مخارة. أفرأين الى ناسنا في البيوت كيف يستغلن
ويقمن القيامة لان خادمة بلها قد أخطأت.
أو خادما صعيدا «سد بلاد» قد غلط. وقاما
نرى من بينهن من يخطر لها ان لاغلاط الخدم
وجهاً هزلية، ونواحي مضحكة مسلية.
يدفنن ثمن بناو براؤ الواج عند الكسار للفرج
على مناظر مثلها وفصول شبيهة بها.

ان المرء متبالطبع لا يتنظر ان يوضع السكر
الناعم في حلة الشورية وهو يظن ملحاً. ولا يروقه
ان يطلب جيتاً حلواً فيجاء اليه بجبن رومي.
ولكن ربة البيت التي لا تستطيع ان تضحك
لهذه الفصول التي تمرط من خادما الابله، أو
جارتها الذاهلة، بل تغضب وتصيح وتنزل في
الخادم سباً ونهراً، إنما تكدر مزاجها، وتوردها،
وتفسد أخلاقها، وتذهب بوداعتها، وتزيد الخادم
بالزجر والنهر اضطراباً على اضطرابه، أو غلة على غلته
ان هنا البيت، أو صفاء الحياة الزوجية
من الاكدار يرجع الى مزاج المرأة نفسها،
فاذا كانت ضحوكاً مفرحاتها بالصواب، وتضحك
للتعاب، وتنسج مع الاغلاط والمناات الهيئات،
مضى العيش في رفق. لا يكره معكره، ولا يغيم
في أفقه سحاب، وإذا كانت عبوساً نكدية
تتعقب أغلاط الخدم والزوج والاولاد بالشم
والضرب والنهر والسب، أضحي البيت جهنم
الحراء. وحطت عليه صنوف الشقاء.

والمرأة التي تجد زوجها نكته انسانية لطيفة،
وموضع ضحك مستمر. ومادة فككة لا تنفد،
وتتخذ اغلاطه معها لهواً ولعباً، ولا تغضب من
شيء. يقول. ولا تتلوى من عمل يعمل، هي
المرأة التي تعمر، وهي التي يتسم لها الحياة،
ويرضى عنها الزوج، ويحبها الخدم، ويخالطها
الجهيران. أما اذا رأت الزوجة زوجها غلوقاً
غريباً متعباً لا يفهم ولا يعاشر، أو اتخذته تجربة
لعملية الاصلاح والتهديب والوعظ والارشاد،
واقامت نفسها معاملة في البيت لتأديبه وهداوجه،
فلن تعرف معنى الهناء. ولن تجد ساعة رضى وسكينة

٤٠ قرش صاغ فقط

بمذاق البليغ الزهيد بمذاقكم ان تقفتم

خاتم رجال بقشرة ذهب ومزج الماس وبر

مضمره ١٠ سنين صلا

١٥٠ قرش صاغ

ساعة للرجال بحلة نكرس بربر

قشرة ذهب العدة والظرف مضمرين

٥ سنين

عيط اخوان

تليفون ٤٦٤٩ عته مستودع مصنوعات الماس وبيرا - شارع النخاع مكن عمارة زغب

نداء الوفد ————— د المصري الى الامة المصرية الكريمة

« بعد اعداد العدد السابق للطبع أصدر
الوفد هذا النداء الآتي ونشره هنا لأهميته »:
أيها المصريون :

نجداً ننشر الاقتراحات التي تريد الوزارة
الانجليزية أن تجعلها أساساً لأبرام معاهدة تسوى
العلاقات بين مصر وبريطانيا مع قبلها الشعب
المصري

والامة المصرية تود من غير شك أن تنحاح
لها الفرصة لدراسة هذه الاقتراحات دراسة
جسدية تتفق مع خطورة الموقف ، وأثره في
مستقبل البلاد ، وأن تكون لها رأياً ناضجاً
على ضوء الابحاث المشبعة بروح المصلحة القومية
دون غيرها ، ثم قول بعد ذلك كلمتها الاجماعية
غير متعجلة ولا مترددة

و يأمل الوفد المصري أن يكون توافر صدق
العزيمة وحسن النية من الجانبين اكبر معين لها
على تذليل كل ما يمكن أن يعترضهما من
الصعوبات حتى تأتي المعاهدة محققة للفرص
الذي تنشده البلاد ، وهو توطيد العلاقات بين
مصر وبريطانيا على أساس الاستقلال التام مع
رعاية المصالح الانجليزية التي لا تتعارض مع هذا
الاستقلال

لقد وجهت بريطانيا كلمتها الى الشعب
المصري ، والجواب عليها يجب أن يصدر من
الشعب المصري . فلا حزية اليوم ، ولكن أمة
مصرية متضامنة قوية تريد أن يسمع صوتها حراً
خالصاً في أكبر مسألة تعنيها وتعني أجيالها المستقبلية
فيجب أن ينجني النظام الحاضر بما حمل من
أوزار في أقرب وقت لتعود الى الامة سلطتها
وحرياتها في ظل حكومة ترضى أحكام الدستور
وليمكن أن يقال ان مصر فكرت ورأت وأجابت
فاذا اجتمع ممثلو الامة وظللهم حكومة
دستورية أمكن لها حينئذ أن تسلك بالمفاوضات
سيلاً رشداً حتى يطمئن البلاد الزلزل وتأمين العثار
وتجنب سوء العاقبة . ويكون الامر بعد ذلك

للامة ممثلة في برلمانها ، وعندئذ يكون قولها
الفصل وما هو بالفضل .
أيها المصريون :

ان الامر لاجل من أن يقابل بالطليل والزرر ،
وأخطر من أن يقابل بالاستهتار والاستهجان ،
فلا تكونوا كالذين استخفت الدعاية الطائشة
أحلامهم ، وعبث الحكام بكرامتهم ، وسخروا
من عقولهم فدعوم لصحفاً اقتراحات لا يعرفونها
وحركوا أقلامهم ببارات لا يفقهونها . كما أنه
يجب ألا تحملكم اختبارات الماضي على التجهم
للمستقبل واليأس من الخلاص . وقابلوا هذا
الامر برابطة جأشكم وقوة يقينكم ، واستمعوا
عليه باجماعكم . وإياكم وشعب الآراء قبل أن
تجتمع الامة في ساحة الدستور وتجلي وحدتها
القومية تحت قبة البرلمان . واعلموا أن مناقشة
هذه الاقتراحات في ظل الدكتاتورية تغليل
وقمة وقتنة ، وفي ظل الدستور نور ورحمة وعصمة
أيها المصريون :

ان الوزارة التي مزقت الدستور لن تؤمن
على إعادة الدستور ، والوزارة التي هزت سياسة
المستعمرين لن تصلح لتطهير الطريق من سياسة
المستعمرين ، والوزارة التي حاربت حريات
الامة ليست هي الوزارة التي تهرعها باستفتاء
الامة ، والوزارة التي سخرت من الشعب ليست
هي الوزارة التي يمكن أن نحترم إرادة الشعب .
أيها المصريون :

ان كلمتكم بحاجة الى جود دستوري تطلع
فيه كغلق الصبح فتضيء جوانب المستقبل .
وإن مجهودات محسن ماما تشخص اليوم بصورها
اليكم في انتظار الكلمة التي ستفجر عنها شفتا
مصر . فلا قولوها أشتاتاً ، ولا قولوها لإعنة
بينه ، ولا قولوها إلا من فوق منبر البرلمان ،
ولا قولوها إلا لوجه الوطن

هناك تكون كلمة مصر قوية ، وتكون
كلمة مصر مجمعة ، وتكون كلمة مصر محترمة .
ولكن أنشودكم الوحيدة في هذا الموقف
الدقيق « مصر فوق الجميع »

رئيس الوفد المصري

مصطفى النحاس

بيت الامة في يوم الثلاثاء أول ربيع الأول
سنة ١٣٤٨ — ٦ أغسطس سنة ١٩٢٩

مرور العام الثاني على وفاة فقيه الوطن المغفور له سعد زغلول باشا

جاءنا من سكرتيرية الوفد ما يأتي :

قرر احياء ذكرى مرور عام على وفاة فقيه الوطن المغفور له سعد
زغلول باشا في مساء الجمعة « ليلة السبت » ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٩ الموافق
١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٨ بتلاوة آي الذكر الحكيم في جميع القطر المصري
أما حفلات التأبين السنوي فسيحدد لها ميعاد آخر يعلن عنه فيما بعد
سكرتير الوفد المصري بالنيابة

محمود فهمي النقراشي

ومن الامثلة التي تذكر في هذا المجال أن ستة رهبان في جنوبي مقاطعة ديفون بإنجلترا مكثوا بمساة وعشرين سنة يبنون وحدهم ودون مساعدة أى أحد دبراً ترى صورته في هذه الصفحة وهم الذين كانوا يقطعون الاشجار في الغابات ويحملونها الى محل البناء ، وينحتون الاحجار ويضعونها واحدة فوق أخرى ، وهم الذين كانوا يسلقون الى أعلى البناء ويقفون أخطر المواقف ، وكذلك كان من هؤلاء الستة بناؤون ونجارون ومهالون وجميع أرباب الحرف تقريباً حتى تم تشييد الدير في ربيع قرن . والآن يزور الناس هذا الدير فاذا أعجبوا بعظمته وحسن روائه ، أعجبوا أكثر من ذلك بالصبر والمدايرة اللذين أبداهما أولئك الرهبان الستة وبالتضحية الباهرة في سبيل العقيدة التي ضربوا منها للناس مثالا من أروع الامثلة

سـتة رهبان يبنون ديرا مثال من الصبر والمدايرة

لا تزال نسمع من حوادث التاريخ ومن الحوادث الحارية أمثلة من الصبر والمدايرة لا يكاد يصدقها العقل . وأكثر ما تكون هذه الامثلة من أناس تسيرم عقيدة دينية أو مبدأ سياسي

من أهمهم وهم لا يريدون لها غير الهدى والخير والرشاد . ثم يذكر القراء كذلك أنبياء الوطنية والمبشرين بمبادئ الحرية والمساواة وكيف قابلتهم شعوبهم أو عناصر الرجعية منها على



صورة الدير بعد انتهاء تشييده

ولا يتحولون عنهما بأى حال ولا يعاون ولاية عقبة يلقونها ولاية شدة تصيبهم . والقراء يعرفون الامثلة الباهرة التي ضربها في ذلك الانبياء والرسل وكيف كانوا يصرون على أشد الاذى

الافى بالنفور والسط في بدأ الامر وكيف تحملوا السجن والنفي وأنواع العذاب حتى صارت مبادئهم المنكورة بعد حين عقيدة عامة وأصبحت جريمتهم التي طوردوا من أجلها عين الحق ولب الفخار



ثلاثة من الرهبان الستة يقطعون الاحجار بينما رفاقهم يقومون بأعمال أخرى تحتس بالبناء

التاريخ السرى لاحتلال إنجلترا مصر

ألفه مستر ويلفرد . س . بلنت

ووافق على ما فيه الشيخ محمد عبده

دمهر له عبد القادر حمزة

يطلب من المكاتب في القاهرة
والاسكندرية ومن جريدة البلاغ

رثمنه ثلاثون قرشاً صاعاً

البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو
حضرة محمد افندي صادق متعهد بيع الجرائد
بالشارع الجديد ببغداد

هل ينبغي درس الادب العصري في الجامعات؟

فهيماها وكان لنا فيها آراء شخصية : وعلاوة على ذلك فان دراسة الادب المصري تعيننا على تفهم الادب القديم . فاذا أردنا أن نفهم آثار الكتاب والادباء السابقين كان من الواجب أن

ننظر الى الحياة التي يحيونها في أيامنا . وحياتهم تمثل في التأثير الذي أقرته أعمالهم في أفكارنا وأذواقنا كما أثرت في أبنائنا من قبل . وليس من شك في أنك اذا درست فيلسوف اليوم وجدت فيه أثراً لمن تقدمه من الفلاسفة — وكذلك الحال في الكاتب والشاعر المعاصرين فمن مقابلتك بين القديم والحديث ترى — بكيفية أوضح — أهلية القديم ومزاياه وتقدره تقديراً صحيحاً . وانا لنقدر فلاسفة القرن الثامن عشر وفهم كتابه أكثر من أهل ذلك القرن لما نجد من آثارهم عند المعاصرين . من هذا كله يرى حضرة الاستاذ ان تعليم الادب العصري في كلية الآداب لمعلمي المدارس الثانوية في المستقبل فيسند في هوية أفكارهم وتنميتها ويعينهم على فهم الآداب القديمة فهماً وافياً . ولا يقلل من قيمة هذه الفائدة الكبرى كون الادب العصري ليس داخلاً في برنامج التعليم الثانوي .

ويذهب الاستاذ الى ابعد من هذا فيقول : « بل يجب عليهم أن يدرسوا الادب العصري لذاته وأن يحدوا تلاميذهم عنه كما يحدونهم عن الادب القديم اذ ليس هناك ما يمنع دخول الادب المعاصر في ميدان الدراسة بل هناك ما يدفع الى هذا الدرس المفيد ... »

وهو لا يريد أن يستبدل الادب العصري بالادب القديم بل يوافق على أن يكون مركز التعليم الادبي هو القرن السابع عشر Classique كما يراه الغير ، ولا ينكر أن لهذا العصر الادبي القديم من الخصائص التي نكون الذهن وتلطف الذوق ما ليس في غيره من عصور الادب ولا يقلل من قيمة المزايا التي يعمل على تنميتها هذا العصر من دقة التحليل ورجحان التفكير وسلامة الذوق وصحة التعبير — الا انه يرى ان هذه المزايا كانت كافية وحدها في الزمن

ولكن حضرة الاستاذ يرى أنه معاً كان الغرض الذي يفرضه بعض الناس صحيحاً في وظيفة كلية الآداب فهو لا يمنع أن يجعل الادب العصري من مواد التعليم الثانوي . واذا كانت برامج التعليم الثانوي لا تسمح بالتحدث الى التلاميذ عن الادب المعاصر فان أساتذة هذا التعليم يستفيدون فائدة كبرى من دراسته وتطبيق المقاييس العلمية عليه . ذلك ان أساتذة التعليم الثانوي يجدون ما يحتاجون اليه عن الادب القديم مدوناً في جميع كتب تاريخ الادب . والفكر يصعب عليه أن يقول كلمة أمام اتفاق جماعة من النقاد المشهورين فيكل المهمة التي يقوم بها مدرس الادب بالمدارس الثانوية أن يبعد على تلاميذه آراء ليس فيها نصيب وبذلك يتخلى عن كل مجهود فكري وتضعف فيه ملكة التفكير شيئاً فشيئاً . ومضى استسلم الذهن الى هذا الخطر التقليدي — مع ما فيه من ميل للراحة والكسل — فان الادب يحرم من كل ابتكار . زد على ذلك أن الادب القديم لا ندرسه منذ حداقنا الا مصحوباً بشرح وتعليق خاصة ، يصعب علينا فيما بعد أن نتحرر منها كل التحرر .

أما الادب العصري فلم يتكون له أمل يرجع اليه لحسد الآت . والاحكام التي ظهرت حوله لم تمكن بعد وليست من القوة بحيث تخضعنا لسلطانها . وليس لهذا الادب نوع من التناسب والتناسق يسهل علينا دراسته دراسة شخصية فهو يمثل لنا الحياة التي نعيشها ويصور لنا العواطف التي تملأ نفوسنا تصويراً صادقا وبينما كل شيء في الادب القديم يدعونا الى تقليد السابقين والاعتماد عليهم نجد كل شيء في الادب العصري يدعونا الى الاعتماد على أنفسنا ، اذن فدراسة الادب المعاصر تربى فينا مبادئ فكرية حسنة اذا طبقناها على الآداب القديمة

في فرنسا لا يدرسون الادب العصري ولا يبنون به سواء في التعليم الثانوي أو العالي . ولهذا ترى الفرنسيين يرمون جامعتهم بالجمود ويقولون عنها انها معقل للمحافظين واثق أخيراً ان أحد الاساتذة استشهد في خطابه يوم الحفلة الرسمية لتوزيع الجوائز بقول بعض الكتاب المصريين فكان لذلك صدى في صحف فرنسا الادبية واستبشر لذلك أهل التجديد وقالوا ان الجامعة صارت تتجدد

ولئن كان في الاساتذة من أخذ يستشد بالادب العصري وسط الملا في حفلة رسمية للجامعة فان فهم من يدعو الى درس ذلك الادب صراحة ومن بين هؤلاء الاستاذ جوستاف ميشو عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية . فان له محاضرة كان ألقاها بالسربون تسأل فيها هذه الاسئلة : هل درس الادب العصري ليس ممكناً؟ وهل اذا كان ممكناً أليس مفيداً؟ وهل ليس من الخير أن تشغل الجامعة بانوار الكتاب والادباء لاول ظهورها ولو كان ذلك قبل أن تمام البراهين على حيوتها وقبل أن يظهر مدي تأثيرها في النفوس والأفكار؟ واضطر من أجل البحث في هذه الاسئلة الى شرح وظيفة كلية الآداب بما يناسب مع موضوع المحاضرة فقال : « يزعم البعض ان كلية الآداب هي قبل كل شيء مدرسة صناعية لتخرج مدرسين للتعليم الثانوي وعلى هذا لا يكون من واجبها أن تدرس ما ليس له دخل في برامج المدارس الثانوية . والادب العصري — مع ما قد يكون له من القيمة — لا يستوفي الشروط التي يتطلبها التعليم الثانوي : فليست له تلك الصفة المكتسبة من حكم الاجيال المتتابعة وليست له تلك المحايدة التي يكسبها البعد في الزمان كما هي الحال في الادب القديم المقرر ثم لا يمكننا أن نعطيهم حقه من التقدير لما للذوق المجتمع الحاضر علينا من سلطان »

للاجيال الحاضرة والاجيال الآتية خدمة عظمى . فلماذا لا تصير الجامعة مخزناً للأفكار والنظريات الجديدة ؟ ليس معنى هذا انها تصير رقيقة عليها تأمر بقبول ما وافقها ونبذ ما يخالفها ، وانما تدرس تلك النظريات درساً حقيقياً وتبحثها بحثاً علمياً كما تفعل بالنسبة للنظريات القديمة فتبين للناس قيمة ما تجدد من النظريات .

فلذا كانت هناك نظرية عصرية لم يحسن صاحبها تقديمها للناس والتدليل عليها فمن حق الجامعة ان تعالجها بالطرق التي تراها قوية ، أو ان تعيد بناءها في أكل صورة ممكنة وان تستند الى براهين قوية مكينة تصمد ماقد تلاقيه من معرقات او هجمات .

ولما كانت الافكار والنظريات تعمل في الانظمة والعوائد وتؤثر فيها ، فالجامعة بتقدمها العلمية هذه ، تكون قد ساعدت — بطريقة عملية — على تكوين الحياة الاجتماعية وعلى الخير العام

احمد عبد السلام بلا فريج

أن يكون منصفاً . والمحايدة غير ممكنة اذ يخشى من تأثير المدرس على تلاميذه وبه في نفوسهم ما قد يكون باطلاً ولكنه يجيب على هذا فيقول ان من شأن المدرسين ان يعالجوا ما يتعلق بالافكار والمذاهب — لا أقول بانصاف تام فذلك ما أخشى أن تكون اذهان البشر غير قادرة على الوصول اليه — وانما بذلك المجهود نحو الانصاف الذي لا يقيد التلميذ والذي يتمتع في آن واحد رأياً ووسائل صالحة لمراقبته والذي يسلم له بتكوين رأيه الخاص ولو كان غائلاً للرأي الاول .

هذا كله اذا نحن اعتبرنا الغرض الذي افترضناه صحيحاً ، وهو ان وظيفة الجامعة تخرج مدرسين للتعليم الثانوى لا غير ، ولكن الحقيقة غير ذلك فالجامعة انما هي « مخزن » للأعمال العلمية أي كانت وبذلك يجب عليها ان تدرس الادب المعاصر كما تدرس كل ما هو موجود

والجامعة اذا اتجهت نحو الحقيقة وصارت تبحث عنها لذاتها واعتنت بالادب المعاصر الذي هو صورة للحياة العصرية تكون قد أدت

القديم الذي لم يكن هم الناس فيه الا ان يستنبروا بالادب ويثقفوا به أذهانهم . أما النشء الحديث فتوق تكوين ذهنه ، هو مطالب بالكفاح والعمل في الحياة مما يوجب على الجامعة أن تلمحه وتزوده وتمده لميدان الكفاح . والادب المصري مع ماله من المزايا التي يشارك فيها الادب القديم — حتي يتناول المسائل التي تشغل بالنا فهو كدراسة للشباب يدرسون فيه الحياة التي سيعيشونها

واذا كانت برامج التعليم تتطور وتوسع تحت المؤثرات الاجتماعية دون أن يشعر بها أحد كما وقع في دراسة أدب القرن السابع عشر ، اذ تسربت اليها لتتبعها دراسة القرن السادس عشر ، فما الذي يمنع اذن من ادخال الادب المصري ؟ ان ادخاله ينبغي أن يكون عن ترو منا قبل أن يدخل بالرغم عنا .

ويعترف الاستاذ ميثوبان ادخال الادب المصري في الدراسة الادبية يلاقي عقبات . فالحكم على آثار الادباء وتقديرها من الصعب

وقف الخازندارة



مسجد وسيل وقف المرحومة السيدة خديجة هانم الخازندارة بشارع شبرا تمت مبايعه في اكتوبر سنة ١٩٢٥ في عهد بشير اغا النقادي ناظر الوقف

إخبار الأسيبوع الدخيلة

إعادة الحياة النيابية

التاب الآن الذي لاختلاف فيه هو ان الحياة النيابية مائدة في القريب العاجل وقد أجمعت الانباء قريبا على ان الانتخابات تجري في سبتمبر القادم ليجتمع البرلمان في أكتوبر الذي بعده .

وهنا يقف الخطر ليقاسم عما دعا الوزارة الى أن تختم بنفسها عهد الدكتاتورية وتهدم صرحه بعد عام واحد من تشييدها اياه ، مع انها كانت قدرت من قبل ثلاث سنوات على الأقل لسجن الدستور ، وقالت ان هذه السنوات الثلاث هي حد أدنى وقد تتجدد مرة أو مرات ؟ لقد صرح محمد محمود باشا هو وصحفه وأنصاره في ظر وف لاتعد بان الامة المصرية لاستطيع الانتفاع بالحياة النيابية ولا يصلح لها غير الدكتاتورية والحكم المطلق ، وقال دولته عند وصوله الى إنجلترا في حديث مع احدي الصحف الانجليزية ان طريقة حكمه « يجب » أن تبق .

فماذا جعل دكتاتور مصر يكتفى من دكتاتوريته بعام واحد بدلا من ثلاثة أو ستة أو تسعة أو أكثر ؟ وما هذه القناعة التي ظهرت لدي دولته فجأة في السيطرة والاستبداد بالامر ؟ وكيف اغلبت الامة المصرية في سنة واحدة من أمة جاهلة لاتعرف قيمة الحياة النيابية ولا تستحق الدستور ، أمة متعلمة راقية لايحوز أن تحكم بالاستبداد وتناق بالعصا ولا يصلح لها غير الانظمة النيابية ؟

هل نقول ان الامة تغيرت وتبدلت أم ان خصومها هم الذين لا يبتون على قرار وأنهم تغير مبادئهم وأفكارهم حسب الظروف والاحوال ، بل انهم اليوم مرغون ارغاما على اعادة الدستور الذي سبلوه ولا حيلة لهم في ذلك ؟

ثم أين هي الاصلاحات العظيمة والمشروعات الهائلة التي وعد بها محمد محمود باشا الامة المصرية

وزعم انها من لدستورها وحقوقها ، وبدل من حرياتها وكرامتها ؟ هل انشئت مئات المستشفيات ، وردمت جميع البرك والمستنقعات ، وبنت المساكن لتأوى كل العال والعاملات ، ولذلك جازل الحياة النيابية العاجزة في عرف خصومها — أن تعود فتجد الاصلاحات نامة نافذة ، فلا يضرب عجزها بالبلاد ؟

كذلك الوفد « تلك الفئة الضليلة التي هيأت لها المصادفة المحضة في هذا العهد الاخير مكان الزعامة من حزب الاكثرية » ، ما قالت الوزارة في خطابها المرفوع الى جلالة الملك ، لم يقرض ولم يضعف كما كان الفرض من اقامة الدكتاتورية في مصر ، بل زاد قوة على قوته وخفق علمه في كل ناحية من نواحي القطر وصار المصريون جميعهم انباما وانصارا .

واذن لم تبلغ الوزارة غايتها أو بعض غايتها التي توختها عند تعطيل الدستور ، فكان المنطق الوزاري يقتضي ان لاتعاد الحياة النيابية الآن ولا بعد انقضاء السنوات الثلاث الموعودة ، لولا أن الحوادث غلبت هذا المنطق ، ولولا أن ثبات الامة على مطلبها وحرصها على دستورها قد قهرا خصومها وهزما باطلهم شر هزيمة

أسرار خميرة نراع

خطب الاستاذ مكرم عبيد في حفلة أقامها المصريون في لندن لتوديعه عند سفره منها وقد أذاع في خطبته أسراراً خطيرة لم تعرف من قبل وذلك في قوله :

« عند وصولي الى باريس علمت من مصدر سري ان محمد محمود باشا عرض أن يتفاوض في المسألة المصرية مع الحكومة البريطانية على أساس مشروعى ملز وتشميرلن لكي ينال تأييد حكومة العمال لنظام الحكم الدكتاتوري . بل علمت أنه تجرأ على أن يعرض توقيع المعاهدة وقرضها جبراً على مصر وتسجيلها لدى عصبة الامم كما سجلت فيها اتفاقية مياه النيل أخيراً .

فلما علمت ذلك رأيت واجبا مقدسا على بصفتي مصرياً أن أذهب الى لندن وأبين وجهة النظر المصرية للأمة والحكومة البريطانيةين وعلى ذلك سافرت الى لندن في الحال على الرغم من نصيح الاطباء لي بالراحة التامة وبلاستشفاء حالا في فيشي .

وحين وصلت الى لندن وجدت المحادثات جارية لدرجة صار من المستحيل وقفها فوجهت معظم جهودى لمنع توقيع المعاهدة مع وزارة لا تمثل مصر ولترك الكلمة الاخيرة للبرلمان المصرى الذى ينبغي له وحده أن يعقد المعاهدة المنقيدة للطرفين .

لما مثل محمد محمود باشا في توقيع المعاهدة بنفسه أو في وضع الحرف الاول من اسمه واسم وزير الخارجية بذل قصارى سعيه لكي تعرض على برلمان ينتخب على أساس قانون انتخابي جديد اقترح سنة بمساعدة الحكومة البريطانية ولكن الله ساعدنا على احباط خطته .

هذا ما أذاعه الاستاذ مكرم عبيد في خطبته وما ان نشره « البلاغ » في تلغرافاته المخصوصية حتى طيرته الوزارة في مصر الى محمد محمود باشا وهو في باريس ، وبعد حين قصير وزع على الصحف بلاغ رسمي بكذب تلك الاسرار ونقل هذا البلاغ الرسمي تصريح محمد محمود باشا بان مقاله الاستاذ مكرم هو « اختلاق محض » وورد في كلام دولته بحجاب ذلك شتائم للاستاذ مكرم تدل على مقدار حنقه عليه وغيظه منه . ولا عجب في ذلك فان جهود الاستاذ مكرم في لندن معروفة للجميع وقد كللت بالنجاح ...

ولكن العجب في تصريح رئيس الوزراء في ذلك البلاغ الرسمي هو قوله عن الوفدين : « فلهذه الاسباب وحدها لوحت لهم بغصن الزيتون فاذا رفضوه فالتبعت انما تقع على ماق الذين يشيرون أعمال الشقاق » .

هذا هو العجب المدهش حقاً ، فاتا ما كنا نرتقب ان اليد الحديدية التي كانت لا تخرج غير الشظا والشرر تمسك بغصن الزيتون بهذه المرحمة ، وما كنا نحسب ان محمد محمود باشا الرجل الشريف

ولكنهم لا يجمعون بين مقدمة المنطق
ونتيجه بل يكذبون دعوام بائسهم ويشمون
عن سوء ما ينوونه للانتخابات اذ يصرون على
أن تجري غير مباشرة كي تسع لتأثير الادارة
وتجدي فيها وسائل الضغط والارهاب . ولكن
قاتهم ان الامة التي هزمتهم في كل محاولوه
ستهمهم في هذه المحاولة الاخيرة حتي تكون
الانتخابات هي القاضية عليهم ولا يكون بعدها
الابرار يمثل الامة وتعاون بين الشعب وحكومتهم
الدستورية .

وزير مالية العراق



الاستاذ يوسف بك غنيمه وزير مالية العراق
زار القاهرة في الاسبوع الماضي ربيعه وقصره
في طريق سفره الى فرنسا واحلوا

القادم سوف لا يجري علي طريقة الانتخاب
المباشر وكل ما قيل غير ذلك فليس بصحيح .
وأوعز الى الصحف الوزارية الاخرى أن
تنشر مثل هذا التكذيب لما قاله وكيل الخارجية
البريطانية الذي هو بطبيعة مركزه رجل واقف
علي الحقائق بقدر كل لفظ ينطق به . وكفى
في هذا غرابة !

ولكن لماذا يجزع الوزراء هذا الجزع
من الانتخاب المباشر ويضمنون ان لا يكون ؟
لقد صرح رئيس الوزارة في حديث له مع احدى
الصحف الانجليزية بأنه فشل في حكم الدكتاتورية
لا لشيء سوى ان الامة سارت خلفه طبعه غثارة
فم تبق لديه حاجة الى الشدة والجبروت . وتزد
مثل هذا القول في كتاب « اليد القوية » ولا
تزال الصحف المأجورة تؤكد كل يوم ان الامة
انقضت من حول الوفد ومنعت كل مجبها
وتأيدها للوزارة التي عطلت الدستور واعتدت
على الحقوق والحرمان . فكان المنطق يقضي بان
الوزاريين هم الذين يطلبون اجراء الانتخابات
مباشرة وعلى درجة واحدة ويصرون على هذا
الطلب ، لما دامت الامة كما يقولون تحب هذه
الوزارة فلا يمكن ان تاتي الانتخابات المباشرة الا
باكثوية لها أو باجماع ساحق .

الظاهر يمد يده الى الوفدين طالبا الصلح والسلام
وم الذين كثروا وصفهم بانهم عصابة مجرمة . .
ولكننا نعود فنردد المثل القائل « مكروه أخاك
لا جاهل » ...

قانون الانتخاب :

نشر « المقطم » في تلغرافاته المخصوصية
خلاصة خطبة ألقاها الدكتور والتون وكيل
وزارة الخارجية البريطانية يوم الجمعة الماضية في
اجتماع لحزب العمال المستقل وقال فيها ما يأتي :
« أن المستر هندرسن وزير الخارجية قد قدم
للسبب المصري مقدمة أساسها الاستقلال الداخلي
وامكان الاشتراك مع سائر الامم في جمعية الامم
اشترائك الند مع الند . واشترط لذلك اعادة البرلمان
في مصر وعدم اجراء أي تغيير في قانون الانتخاب » .
وقد جاء مثل ذلك في جريدتي « الاهرام »
و « السياسة » .

وهذا التصريح من وكيل الخارجية البريطانية
بعدم اجراء تعديل في قانون الانتخاب مصداق
لما قاله الاستاذ مكرم عبيد في خطبته الاتفة
الذكر ، ولكن جريدة « السياسة » ما لبثت
أن كتبت في أظهر مكان بها وفي حروف كبيرة
« تؤكد استنادنا الى المصادر الوثيقة ان الانتخاب

من افريقيا الى برلين بالطيارة



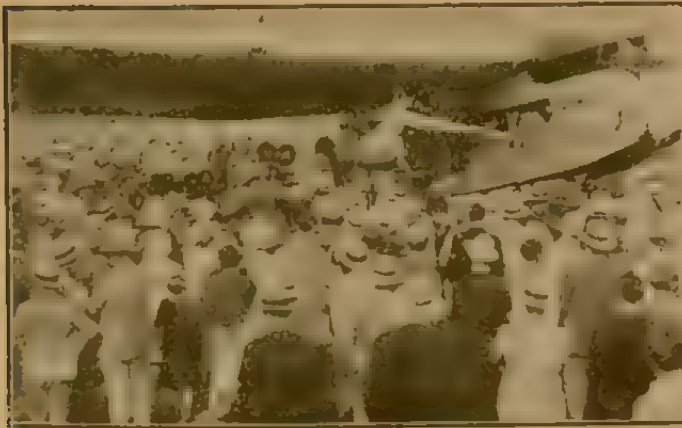
مستر ارنتس فاسنجر من كبار ارباب الاعمال في امريكا ومدير شركة تجارية لها عدة فروع
في اوربا وافريقيا قدم في الاسبوع الماضي على جناح طيارة من جوهانسبرج عاصمة الترسنال في
طريقه الى سوريا وتركيا وبرلين لأعمال مصلحة وقد قضى في القاهرة يومين وفي مطار أبي قيد يوما

مخترع الاسلحة



صورة حديثة للسنير ماركونى مع زوجته

الطيار لندبرغ



صورة الطيار لندبرغ امام الطائرة المتما « مدينة لوس انجليس » وقد دشتها مارى بيكفورد المعتلة السبائية اشتهرة لماسية اول رحلة لها فى الخط الجوى المنشأ بين لوس انجليس ونيويورك . وتحمل هذه لطيارة عشرة ركاب منهم زوجة طيار لندبرغ التى تزوجها حديثا

أبناء العالم مصورة

ناد فى سفينة حربية



أنشأ بعض الامريكيين ناديا للسمو والرقص فى قارب قديم للمدفعية راس ام شاطئ « لونج ايلاند » وهذه صورته

العطلة فى إنجلترا



رجال البوليس فى لندن يقبضون على رعاء وقد من العاطلين أرادوا مقابلة المس يوفيلد وربة العمل ثم لم يريدوا ان يفرقوا بعد أن رفضت مقابلتهم

مظاهرة لليابا



اجتمع نحو ٣٠٠.٠٠٠ شخص في ميدان سان بيتر وبروما بمناسبة خروج اليابا من البانيا وكان قد هتفوا له قائلين : « ليحيى اليابا الملك »

لترغيب الاطفال

الوسائل الحديثة



طفلة تاهت على شاطئ بحيرة فازي التي بهرع اليها أهالي برلين الود في أيام الاحاد فلبت الى أحد الحراس الذي جعل يذيع ناهها بواسطة الآلة المكبرة للصوت



فيس في بلتي مور بامريكا ينادي تلاميذ المدرسة لحضور درس الديانة بواسطة الدق على الطبل

اجتماع الاسبوعي للخارجية

في مؤتمر الاموريات

عقد مؤتمر تنفيذ التعويض في السادس من هذا الشهر في لاهاي وكانت أولى جلساته العملية بعد ظهر يوم الافتتاح ، وما عقدت جلسة أو اثنتان بعد ذلك حتى قسم المؤتمر الى لجنتين اللجنته الماليه وفيها اثنتان لكل دولة من الدول المشتركه في المؤتمر واللجنه السياسيه وليس فيها الا من انتدب عن الدول الست الكبرى ذات الشأن في الجلاء الريني وما اليه مما يتعلق بعمل هذه اللجنه .

وما عقدت اللجنه الماليه جلساتها الاولى حتى احتدم الجدل شديداً ثم أشد ما بين مندوبي انجلترا وفرنسا بسبب تقديم الانجليز للجنه مقترحهم الخاص بتنقيح توزيع الاقساط الالمانيه . وقد بدرت من مستر ستودن المندوب الانجليزي في جلسة السبت الماضي أقوال عداها المندوبون الفرنسيون جارحة فقد خطا ستودن الدول الخمس التي انضمت الى الرأي الفرنسي القائل بقبول برنامج يونغ واقساطه كما هو وطعن في الادلة والارقام التي دلت بها ميسوشيرين وزير ماليه فرنسا ومندوبها في المؤتمر على انتفاع انجلترا ببرنامج يونغ أكثر من أي برنامج سبقه . وكادت تكون قطيعة ، وكاد المؤتمر ينفض لولا لياذ الاعضاء مع ذلك بالصبر والانه تم حل الاشكال بواسطة المندوب البلجيكي واعتذر مستر ستودن وسحب ألقاظه من المحضر ولكن المصحف الفرنسيه حملت عليه حمله نكراء ومع هذا فقد أرسل اليه مستر مكندونالد رئيس الوزارة البريطانيه بعد ذلك يؤيده في النقط الثلاث التي أدلى بها ويقول له ان البلاد بامرأها وراه .

وتقرر في المؤتمر استئناف المناقشه في برنامج يونغ وفي الطلبات البريطانيه يوم الاثنين الماضي ١٢ الجاري . وبما لا يحسن اغفاله هنا ان أكثرية الاعضاء في اللجنه كانوا قد مالوا الى العودة على بريطانيا ببعض امتيازات في تسلم التعويض

المادى كالفهم ونحوه ولكنهم لم يسلموا بتنقيح توزيع الاقساط التقدييه وهو أكبر هدف يصوب اليه الانجليز .

هذا ماجرى في اللجنه الماليه في المؤتمر اما اللجنه السياسيه فقد عقدت رياسه مستر هندرسن ونظرت في مسأله الجلاء ولكن لم يرد التفكراف الى ساعه كتابه هذه الاسطر برأي قطع به المؤتمر في هذا الشأن . ونظرت مسأله الرقابه على الاقاليم الرئيسيه التي تحرر من الاحتلال وهي المقترح تسميتها عوضاً عن الرقابه باسم التحقيق والتوفيق قابدي الانجليز رأيهم في أنهم لا يوافقون على البدء من حيث هو وانما تطرح المسأله على لجنه من المشرعين قالوا قررت لزوم لجنه التحقيق والتوفيق وافق عليها البريطانيون بشرط ان يكون عمل اللجنه توفيقاً وتصحيحاً عضواً وان لا يمدى أجلها سنة ١٩٣٥ . وقد قلت بعد ذلك أخبار هذه اللجنه الثانيه والظاهر أن شدة الخلاف في اللجنه الماليه وأهميه ماتعالجه غطيا على اللجنه السياسيه والخلاصه أن المؤتمر بلجنتيه من يوم عقده الى ساعه كتابه هذه الاسطر في ظهر يوم ١٢ الجاري لم يصل الى نتيجة حاسمه لا في الامور الماليه ولا في الامور السياسيه .

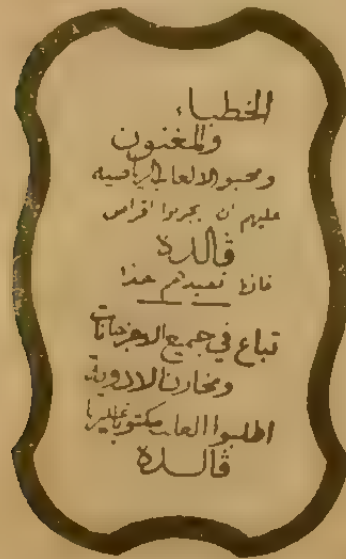
مشكلة الصناعه الفطنيه

رمت مشكله نقص الاجور في صناعه القطن بلانكاشير نصف مليون من المال بالعطلة ولحق بهم عدد آخر من العمال المشتغلين في الفروع كالحيايط والدانتلا ونحوها لا يقل عدده عن نحو ١٠٠ الف ولم تفلح المفاوضات التي جرت من قبل بين مندوبي أرباب الاعمال ومندوبي العمال وحبطت وساطة الوسطاء بين الطرفين كما فشل عمل وزيره العمل مس بوتيلد .

ولكن يظهر ان الساعين في حل هذا

الخلاف العظيم لم يياسوا مع ذلك ولم يكفوا عن استئناف المساعي فقد ورد في اليومين الماضيين ان سير هوراس ويلسن تولى الموضوع وأصرع اليه مستر مكندونالد من لوسيموث على طياره فالتقى في ادنبره للباحثه معاً في مسأله أزمة الصناعه الفطنيه .

وتحدث مستر مكندونالد قبل سفره من لوسيموث الى مدير بنك انجلترا ومستر لاموت المالى الامريكي المشهور وكان الحديث في مشروع يونغ ثم تفرغ الوزير الاول لمشكله القطن وعاد سير ويلسن الى ملشستر وبقي على اتصال تلفوني مستمر بمس بوتيلد وشرع يتفاوض مع بعض المعارضين في بوى الاحد والاثنين الماضيين ولكن لم تسفر نتيجة هذه المفاوضات عن شيء بعد الى ساعه كتابه هذه الاسطر . ومعظم المراد الآن انما هو اعاده البياحات ما بين الطرفين المختلفين على قواعد رضاهما كل منهم وترى الحكومه فيها العدل والانصاف . ومفهوم من الآن ان هذه المشكله في الدرجه الاولى من الاهميه لا في نظر بريطانيا التي يهملها قليل جيوش العاطلين الجمره بل في نظر متجعي القطن في العالم بأسره بالنظر الى دخول الموسم الفطنى القادم ، والعطلة فيه أوقص العمل تضر أبلغ الضرر بالاسعار وتخسر خساره كبيره في الحال والاستقبال .



الخطباء
واللغويين
ومحبو دوله بلعيايه
عليهم ان يجروا اقراس
قاله
فانه تسميه هذا
تباع في جميع الصحف
ومخاربات الادويه
اطلس العالم كونه
قاله

في الأندلس

مصر في ألمانيا

يزور مصر الآن الدكتور اميل نالا الاستاذ بجامعة ليبرج وقد حدثني أثناء احتساء أكواب الشاي في ظلال شجرة ياسفة بقوله : « هذه زيارتي الاولى لمصر وأرجو أن تكون لي بقية من العمر لا زورها مرة أخرى ان تكرر من فاعوض ما فاتني من فعودي عن زيارتها من قبل فقد سحرتني مصر بجبالها الطيحي وغمرني من اتصلت بهم من أهلها بفضل كبير وثق انني سأخذ دكرى هذه الزيارة بأشياء جناح خاص بمصر في المعهد العلمي الذي أنشأته للبحوث التاريخية والدينية القديمة وسأضع في هذا الجناح كل ما أخذته من صور مصرية وما ساكتبه عنها وسيكون هذا وذلك مرجعا طيبا لطلاب الذين يبلغ عددهم مائتي وألف طالب » دائرة معارف عربية

وأذكر لهذه المناسبة ما علمته من مستشرق فرنسي في مصر من أستاذي الدكتور فبشر الاناني والذي قضى سنوات طويلة في بلاد الجزائر وتونس قائم فيها باللغة العربية المماثا بدأ في وضع (أنسيكلوبديا) أي دائرة معارف عربية ستكون أكبر واحدة من نوعها ظهرت حتي الآن

ميكانيكى وحقوق

زارني في مكتبي صباح يوم الاثنين الماضي المهر أرست وأبلغني انه قدم الى مصر منذ ثلاث سنوات واستطاع التهام باللغة العربية « البلاحي » بعد زمن وجيز وبدأ أخيرا في دراسة اللغة العربية الفصحى وقد استعان على المعيشة في هذه المدة بمزاولة أعمال ميكانيكية مع أنه من خريجي جامعة ليبرج التي أرسل اليه بعض أساتذتها خطابا كلفوه فيه بدراسة النظام الدستوري في مصر وفي جزيرة مالطة ووضع رسالة عنه وقد رأى

شاب ١

بين أفراد الجالية السويسرية في القاهرة شاب من أسرة فقيرة طمحت منه الى العلم والعمل هو الطريق المؤدى الى الجهد والرفعة ، ولكن أباه فقير يكسب ما يكفي لسد الحاجيات الضرورية لحياة أسرته المؤلفة منه ومن قريبته وولده وطفلة صغيرة . . . ولكن العزائم تأتي على قدر أهل العزم

التحق الولد بعمل بسيط قادخر كل ما قاضاه من أجر ، وانتقل الى محل تجارى يقضى فيه ثمان ساعات كاملة ويخرج منه الى احدى دور الصور المتحركة لا ليخرج ولكن ليكسب رزقا آخر بإرشاد المخرجين الى مقاعد ثم يذهب الى داره لطلاع الكتب العلمية التي يبتاعها

ويكر في الخروج من داره صباحا ليذهب الى قهوة صغيرة في ركن من أركان شارع فؤاد الاول حيث يقبل على دراسة اللغة الابطالية مع زميل له في المحل مقابل اعطائه دروسا في اللغة الفرنسية لهذا الزميل

ويجيد هذا الشاب الآن اللغات الفرنسية والالمانية والعربية والابطالية وهو ما قد لئيه على تعلم اللغة اليونانية

ومع انه صار الآن في مقتبل الشباب ، فإنه لا يعرف الا الجهد في العمل

أن يبدأ عمله في الجزيرة أولا وسيسافر اليها في الاسبوع القادم بعد أن أرسلت اليه سلطانها خطبا اطعت عليه وجاء فيه انها تهميه من جميع النفقات اللازمة لهذه الدراسة

الكرامة القومية

روت لي الأستاذة المحترمة سيزاراي سكرتيرة الاتحاد لسوى ومحررة « الاجبيين » « المصرية » الفرنسية حكاية وقعت أثناء انعقاد المؤتمر النسوي الدولي في برلين تدل على وجوب اعطلة على الكرامة القومية وحسن سمعة بلاد وتخلص هذه الحكاية في أن السيدة هدى هانم شعراوي رئيسة الاتحاد النسوى طلست انتداب سيدة المانية مائة باللغة الفرنسية لرافقتها في زيارتها في برلين وأحاطتها علما بكل ما تريد الا لأم به

ولم يكن الاختيار حسنا كما ثبت بعد تجربة يوم فارسلتها هدى هانم الى حال سبيلها ، وأرسلت اليها مكافأة مالية وجدتها السيدة الالمانية أكثر مما تستحق فبتاعت بالمبلغ « الزائد » مائة كبيرة من الورود وبعثت بها الى السيدة هدى مع خطاب قالت فيه : « أرجو بأسبدي أن لا تسبني الضن بالمانيا وشعبها » وهكذا تكون القصة حقيقة على الكرامة القومية وحسن السمعة الوطنية

قلم اونيك



احسن ماركة لا قلام الجيب

منه ٣٢ قرشا صافيا ويباع في مكاتب الشركة العمومية المصرية

بشارع عماد الدين ، وفي مكاتب الاسكندرية وبورسعيد

محمود سامي باشا البارودي

حياته وأدبه وشعره

- ٦ -

أما معارضة البارودي للشرى في الرضى
فكانت في قصيدة الاخير التي قالها في الفخر
والحماسة فيقول الشري في مطلعها:—
لغير العلا مني القلا والتعجب
ولولا العلاما كنت في الحب أرغب
معارضة البارودي في قصيدته الدخلة في
الحماسة والفخر والتي مطلعها:—
سواي دجنان لا تغار يد بطرب

وغيري بالذات يلهو ويلعب
وما أنا بمن تأسر الخمر ليه
ويملك سمعي اليراع المنقب
ولكن أخوم إذا ما ترجعت
به سورة نحو العلا راح يدأب
لني النوم عن عيني نفس أية
لها بين أطراف الإسته مطلب
ويقول فيها:—

إذا أنا لم أعط المكارم حقها
فلا عزني خال ولا ضمني أب
ومن تكن العلياء همة نفسه
فكل الذي يلقاه فيها عجب
ومن الشعراء الذين جازاهم البارودي
ابو فراس الحمداني فقد قال شاعرنا على روى
قصيدة أبي فراس التي أولها
أراك عصى أدمع شيمتك الصبر

أما للهوى نهي شليك ولا أمر
قصيدته التي يقول في أولها:—
طربت وتادني الخيلة والسكر
وأصبحت لا يولي شيمتي الزجر
كأنني مخور سرت لسانه

محتقة مما يضمن بها التجر
صريع هوى يولي الشوق كما
تلا "أ" برق أو سرت ديم غزور
إذا مال ميزان النهار رأيتني
على حشرات لا يقاومها صبر

يقول أناس إنه السحر ضية
وما هي إلا نظرة دونها السحرا
فكيف يعيب الناس أمري وليس لي
ولا لا مري في الحب نهي ولا أمر
ولو كان مما يستطاع دقاؤه
لأوت به ليبيض النباتي ولسمر
ولكنه الحب الذي لو تملقت
شرارة بالجر لاحترق الحجر

شعر الكهولة والمنفى
نتقل الآن الى ذلك الشعر الذي قاله
البارودي في كهولته وقد اتخذنا الثورة العرابية
كحد قاصل بين شباب البارودي وكهولته .
وسجد أنفنا أمام شعر فياض يكشف عن
نفس تعمل بجراحة وإقدام على تحقيق آمال عظام
حملها نسيم الصبا الى ذلك الصدر الحديدى
فزادت قوة على قوة ولم يرض صاحبها ان يعمل
على تحقيقها في تيار الشباب الجارف فكبح
جأحها وألمها خجورها وتقوى الكهولة
فاتظرتها لتسير الى تحقيقها نابعة الخطا بحكمة
التجارب حتى لا تزل قدم صاحبها ولا يثر
في الطريق — فجاء شعر الكهولة كاشفاً عن تلك
الآمال مستمداً من صاحبها الطريقة المثلى
لتحقيق ما رآه الشباب قبل أن تيمتها في مهدها
خافو الشيخوخة أو يتطرق اليها اليأس لقرب
الانحدار الى القبور

بدأ هذا الشعر في وقت اندلعت فيه ثيران
الثورة العرابية التي جتا صاحبنا فيها ووضع فكان
من زعمائها كما بنا فكشف شعره عن شعور
نفس أية تكروه الظلم وتآبى الضيم وتعادي قرأ
يخضعون للذل والهوان وتآبى إلا أن تطالب
بالقضاء على هذا الظلم غير مبالية بما يعترضها
من مخاطر وأحوال ما دامت ترضى ضميرها في
الدفاع عن الحق والاختذ بتأصره .
يظهر هذا جلياً في قصيدة البارودي للخنديو

توفيق باشا حينما اعتلى العرش يهنئه بها فيقول
في مطلعها:—

أبني الكتانة أبشروا بمحمد
وتقوا براع في المكارم أوحده
فهو الزعيم لكم بكل فضيلة
تبقى مآثرها وعيش أرغد
ملك نمته أرومة علوية
ملككت بسؤدها عنان الفرقد
يقظ البصيرة لو سرت في عينه
سنة الرقاد فقلبه لم يرقد
وفي وسط هذه القصيدة يشير الشاعر الى
العائدة العظيمة التي تمنحها البلاد من بحس
الشورى فيبين ذلك قائلاً :

من المشورة وهي اكرم خطه
يجري عليها كل راع مرشد
فن استعان بها تأيد ملكه
ومن استهان بأمرها لم يرشد
أمران ما اجتماعا لقائد أمة
إلا جنى بهما ثمار السؤدد
« جمع » يكون الامر فبا بينهم
شورى (ووجد) للعدو بمصر
هيات يحيا الملك دون مشورة
ويبرز ركن الجهد مالم يصمد
فالسيف لا يمضي بدون روية
والرأي لا يمضي بغير مهند
فاعكف على الشورى تجد في طها

من ينات الحكم مالم يوجد
الى أن يقول فيذكرنا ببراعته في اختيار
الالفاظ وعطف بعضها على بعض عطفاً يحمل
التهنئة والفرح ووقع السرور على النفس إيقاعاً
فيقول مخاطباً الخديوى

بلغت بك الآمال أبعد غاية
قصرت على الاغضاء طرف الحسد
فأسعد ودم وأغنم وجد وانعم وسد
وابداو عدوتهم وأسلم وأزد
ثم يرجع على مقت الظلم فيذكر خديو
مصر بالعدل في الاحكام بأسلوب يحمل
الاخلاص والاحترام لصاحب العرش فيقول
له:—

لا زال عدلك في الانام مخدأ
فالعدل في الايام خير محمد

وقد تجدد روح شاعرنا تأثرة جامعة ضد
الظلم والاستبداد في قصائد أخرى عديدة مثل
قوله : —

وأقتل داء رؤية العين ظالماً
يمسى ويحلى في المحافل حمده
علام يعيش المرء في الدهر خاملاً
أيفرح في الدنيا يوم يحده
يرى الضيم يغشاها فيلنذ وقمه
كذى جرب يلنذ بالحك جلده
عفا على الدنيا إذا المرء لم يعيش
بها بطلا يحمى الحقيقة شده
من العار أن يرضى الفنى بمذلة

وفي السيف ما يكفي لأمريده
ولعل أكبر ظاهرة تتجلى على الشعر الذي
قاله البارودي في هذه الفترة من حياته هي الثورة
السياسية لتقلبه في مناصب الحكومة من أمير إلى
في الجيش إلى ناظر للحريية والاقواق إلى
رئيس النظار مما جعله يلعب أكبر دور على
المرشح السيامي — وقد كان هذا الشعر السيامي
أول شعر من نوعه في العصر الحديث وكان
لا ندلاع لمهب الثورة المصرية عام ١٩١٩ أثر
كبير في انما هذا النوع من الشعر كما نرى في
شعر شوقي وحافظ ومطران .

قضى على شاعرنا بالننى لاشترائه زعيماً في
الثورة العراقية فتنى إلى بقعة وسط محيط متراى
الاطراف وما تلك البقعة سوى جزيرة سيلان
وما ذلك المحيط سوى المحيط الهندي العظيم —
وفي هذه الجزيرة بينا الشاعر يقاسي ألم الوحدة
والم فراق الاحبة والوطن اذا به يلتقى وحي
الطبيعة فينفثه شمرأ فياضاً ويحترق بلهب الفراق
فيكتب بطيب عرفه نظماً حلواً سلسالاً .

ولا يغوتنا أن نذكر أن الأيام التي ختمت
بها الثورة وسبقت منفاه كانت مأساة تفرع لها
الافئدة وتفتت لها الاكباد فكيفما قلبت الحوادث
لا تری أمامك الا ذكريات مؤلة وحوادث
محزنة فتنى هذه الصفحة من تاريخ الحوادث
تقرأ سطوراً سوداء لبعض المصريين الذين
خدعوا فرحبوا جهلاً بدخول المستعمرين وكان
ما كان اوطناً تذكر هنا أن المتخذهين من
كبراء المصريين كانوا يرسلون الخدم الشرکس

وغيرهم ليهينوا ويرعبوا زعماء الثورة في السجون
بإهاز من اليد الاجنبية التي عهدناها في أطوار
التاريخ تعمل في الخفاء حتى أظهرت هؤلاء
الزعماء بمظهر الخارجين على العرش وصاحبه
— وأخذ المصريون — وبالألسف — يشفون
غليل الانتقام قبل غيرهم ممن زعموا أنهم وقعوا
تحت طائلة الهلاك ولا مفر — وقد أشار إلى
ذلك البارودي وهو بالننى فكشف للمغرورين
عن نفس أية سوف لا يقوى على اذلالها
الخونة المنافقون فقال لهم : —

وما أنا بالمغلوب دون مرامه
ولكنه قد يخذل المرء جهده

أبي الدهر إلا أن يسود وضيمه
ويملك أعناق المطالب وغده
تداعت لدرك الثأر فينا مقاله
ونامت على طول الوثيرة أسده

هذا هو ساسى البارودي في سن الخامسة
والاربعين شارباً عن وطنه وسجيناً بمنفاه —
بدافع عن الحرية وهو منها سليب ولا يعترف
بالظلم معاً حدا به ذلك إلى الموت في وسط المحيط
وحيداً لا يأنس بحبيب ولا قريب ا

كانت تملى عليه الوحدة فيكتب — والوحدة
إذا أملت على شاعر فاضت الحكمة على كتابه
وسالت العذوبة على أكتاف شعره ا

كان البارودي يجلس في هذه الجزيرة مستظلاً
بشجرة العزلة يريد أن ينجي نمارها فاستأنست
تلك الشجرة به واستأنس بها حتى لقد سمعته
يردد أحياناً هي الشعر الحلال يذكر فيها الوطن
وما سبه والحرية وآلامها فقالت يا لله ! يا له عظيماً
من الافئدة النادرين ! والعطاء الفليلين ونادته
أن يا محمود إنما انا منعزل صامت ومتأى فريد ،
ألا فلترسل قلمك العنان في هذا الهدوء وهذا
السكون يكتب بدموعك ذكرى الوطن ونشيد
الحرية فليس من شيء يكدر عليك الصفو أو
يمنع وحي الطبيعة الهابط اليك من سماء سيلان ا
انظم يا محمود ما أمليه عليك لتخلد ذكر الحرية
والوطن والاحبة في صفحة الشعر — صفحة
الخلود .

استمع الشاعر لنداء تلك العزلة الشجي
فوجد أمامه معيناً لا ينفد في البلد الذي هبط فيه

وهو بلد (كندي) الذي أقام به عشرة أعوام
رأى فيها الشاعر مشاهد الطبيعة البهية — ومن
يريد أن يرجع إلى وصف هذه المشاهد فليقرأ
وصف عرابي لما عند انتقاله إليها عام ١٨٩٢
في هذه البقعة البعيدة كانت العزلة توحى إلى
الشاعر ذكر من يمن شوقه إليه — اشتاق إلى
الحبيب فذكره ، وإلى الوطن فانتصب من أجله
وإلى الحرية فغنى من كثرة البكاء كمداعليها .
وان نفس فلا ننسى قصيدته التي قالها عند
مافارق وطنه راحلاً إلى الننى فقد بلغت هذه
القصيدة من الاجادة مدى لا يطاول وحلاوة
يحمس القارى بها تصل إلى قرارة نفسه وإن
فاضت عيناه مدراراً لما امتلأت به القصيدة من
الحزن العميق — يقول في مطلعها : —

عما البين ما بقيت عيون المهبي منى
فشبت ولم اقض البانة من سقى

عناه ويأس واشتياق وغربة
ألا شد ما ألقاه في الدهر من غين
فان ألك فارقت الديار فلى بها
فؤاد أضلته عيون المها عنى
بعثت به يوم التوى إثر لحظة

فأوقعه المنقار في شرك الحس
ويقول فيها وداعاً لوطنه وأحبابه
ولما وقفنا للوداع وأسلت
مدامنا فوق التراب كالزرن
أهبت بصبري أن يعود فبرني
وناديت حاسي أن يشوب فلم يغن

وما هي إلا خطرة ثم أقفلت
بنا عن شطوط المحي أجنحة السفن

وقد قرأت للاستاذ الدكتور صبرى
احتجاجاً شديداً على الادباء والنقاد لانهم لم
يسموا هذه القصيدة (عما البين) كما تشتهر كل
فريدة من فرائد لغز العرب بأول شطر منها
أو يطلق عليها ما اشتهر ذكره فيها مثل مشهورة
امرى القيس التي أطلق عليها (قفا نيك)
ومشهورة أبي العلاء المعروفة في كتب الادب
بقصيدة (غير مجد) أو (خفف الوطء) فان
قصيدة البارودي لا تقل متانة عن هاتين
القصيدتين وهي الاخرى حرية بان يطلق عليها
(عما البين)

في عالم السينما

الصحافة السينمائية وأغراضها هل في مصر كتاب سينماتوغرافيون؟

ماهية الصحافة السينمائية

لبس يخفى على أحد أن الفضل في رقي الصور المتحركة في أمريكا وأوروبا يرجع إلى رقي الصحافة السينمائية في هاتين القارتين وسعيها الخثيث إلى انهاض هذه الصناعة العظيمة التي يعرف الجميع ماله من أثر في نهضة المجتمع .

اذن فهذا النوع من الصحافة هو الذي لا كبر الذي يعتمد عليه فن الصور المتحركة في ثبات بنيانه ، وادان فهو الواسطة العظيمة التي تساعد هذا الفن والمشتغلين به على سرعة النهوض والارتقاء ، واذن فلبس غريباً أن تفصح له الامم الغربية في ميدان صحافتها مكاناً ظاهراً ، وأن تعدده من الوسائط المقدسة التي يصعب بل يجب أن تعتبر من فن السينما بمثابة الروح من الجسد .

أمام هذا يمكننا

إدراك ماهية الصحافة السينمائية واقترض من الاشتغال بها . فهنا يعتبر حرمان مصر منها ، وعدم وجود العدد الكافي من الكتاب السينمائيين الذين يستحقون أن يطلق عليهم هذا الاسم ، وندرة ما قرأه في جرائدها من الموضوعات

السينمائية التي تخرج منها بفائدة هلا يعتبر هذا كله نقصاً عظيماً لاشك أنه أكثر عائق لتقدم فن السينما ونهضته في بلادنا ؟

اذن لماذا نتردد هكذا ولا نقوم لمداواة هذه الحالة التي طال أمدها وعم — أو كاد بهم — ضررها ؟ الفن الصامت يستصرخنا ويدعونا إلى انهاض صحافته في بلادنا ، أن



(١) هوجس كورنر رئيس تحرير جريدة « فونولاي » (٢) تيري وامراتي محرري جريدة « فونولاي »
(٣) كاليب عديني محرري جريدة « كينترت » (٤) دوالد رودلف رئيس الآلات نحو جريدة
« موشون بيكتشر » (٥) المهر دوج شول ، محر جريدة « موشون بيكتشر »

لم يكن ناشد صحتف خاصة به ، فعلى الاول بما يذشر في اصحتف العامة التي تطرق كل باب وفن . فهل من شيء يمتنعنا عن ذلك ؟

كيف وماذا يجب أن نكتب

ولما لم تكن — كما قلت — في بلادنا

صحيفة للسينما ، فليس هناك مجال للكتابة عن هذا الفن الا في الصحف العامة ، واحمال هنا يكون ضيقاً مهما اتسع . من الواجب والحالة هذه أن نضع نصب أعيننا أولاً الكتابة عن كل ماله علاقة بالسينما في بلادنا وكيفية ترقينها والنهوض بالمشتغلين بها ومن ياملون الانخراط في سلكها ثم ان وجدنا بعدئذ مقسماً للكتابة عن الفن في الخارج ، فلا بأس من أن نكتب بشرط أن يكون في ذلك فائدة للقارئ فضلاً عن التسلية التي يصح أن يتلصقها في الموضوع الذي يقرأ .

ولما كانت بلادنا لا تزال في بدء اشتغالها بالسينما فإن خير الموضوعات التي يجب أن تطرقها صحفتنا ، هي التي تساعد المشتغلين بالسينما من المصريين على اخراج مستخرجات ، ان لم تكن فتساوى مع المستخرجت الغربية وعلى الأقل تفر منها اتقاناً وفناً . وأمثال هذه الموضوعات يمكن العثور عليها في متون الكتب الفنية التي يضعها أقطاب السينما في الخارج لاستخدامها في أعمالهم .

هذا من جهة المحترفين ، أما من جهة الهواة فنه يجب أن نشر لهم كل ما يتقف مداركهم الفنية ، ونطاعهم على الاساليب التي ينبغي

مشاهير الفن في الخارج للنجاح في أعمالهم ، وضرب لهم أمثلة عما رأيه هؤلاء في حياتهم حتي وصلوا إلى مراتبهم العالية .

بهذا يمكننا أن نساعد الهواة على الظهور ، وبهذا يمكن أن توجد منهم جيلاً فنياً نشطاً يصح أن يعمل عليه في انهاض فن السينما في بلادنا .

التي يخرج منها القاري.

(١) ايوحي روستر مديني أو حريدي سيجني في مدم وهي ٥ موشون كنان: تازون « التي تصدر في امر كا
(٢) ملاير هول (٣) دوريس ريو (٤) دوروني مارر (٥) بورانس ريد (٦) هاري ثو (٧) ادين هاراني فدا .



النحاس باشا — أوعو! خلونا ندخل برلماننا
الوزراء — إحنا كنا عايزين نفتحه لرجالنا مش لكم

ديوان الاسبوعي

في اثر واحد

هو روحي زال عن بدني يوم زال المبق لي شجني
ما لمثلي اليوم تسلي كيف بالسوى لمقتن
مارويت النفس من جذل ليزود النفس عن حزن
كان لي نوراً سرى به أنساً في وحشة الزمن
ان ضللت الرشدا أرشدني أو فقدت الامن أمنني
كان لي وحدي وكنت له ولنفي ليت لم أكن
بذنوبي فيه آخذني وبهجر منه أدبني
من أراد اليوم موعظة أبلفت في الوعظ فليزني

انا لولا الذكر ينصني ومصون العهد يمكن
وأنى أختى يساوره وهو خلا يساورني
لأنك النفس بغيرها ونصبت الثوب للكنف

خير دار حلها سكن هي دار حلها سكني
لست أستقي النعام لها رب أغناها عن الحق
يارضى ربي ونعمته ضاعفا من جدوا الحسن
واجملا من حبها حرما آمنا من طاريء الفتن
يعشق الاقبال ساحتها عشق ذى الايمان للوطن
محمد صادق رسم

الراقصة الحسنة

ورب راقصة حسنة قد خطرت فهبجت في حنايا القلب نيرانا
ناهت على ناظريها من رشاقها تربهم من بديع الرقص ألوانا
تميل ميل النشوى وهي لابسـة من الحرير على الأعطاف فتانـا
وقد أطالت الى النهدين فحسنته وقصرت منه اذيالا واردانا
الجيد أطلع والتديان قد نهذا والفد أهيف لدن يشبه البانـا
تخطو على رنة الاوتار مائسة فتترك الكد الحزون جذلانا
ان القلوب اذا ما هزها طرب مالت الى ثغرات العود نحنانا
ويالها غادة بالعقل قد لعبت حتى غدا الناسك العباد ولهانـا

حيناً تدب قسنتهوى القلوب وقد تمر وائبة كالريم أحيانا
رعبوبة شبه ورقاء اذا سجت ورددت من بديع الشعر الحانـا
بل ليس تعدلها ورق مفردة تبوات في أمالي الدوح أفنانـا
ما أعذب الصوت رنانا ترجعه والصوت سحر إذا كان رنانـا
لها عيون بما غيبن من حور سحرن نظارها شيئا وشبانـا
مر كنت أخرج من عقلي ومن رثدي لو لم يكن طرفها القتان فانـا
كم من فتي لم يذق صهياء صافية قد مال من حمرة الانظار نشوانـا
رقص طريق وأقام مفرحة للنفس تعجب أبصاراً وأذانـا
صعب على من يرى بومارشافها أن لا يعود من الافراح ملائـا
أردت للحسن برهاناً ليقتنى فلم أجد غير ذات الوجه برهانـا
حسن قضى الله لما زان صورتها بأن تكون له كالصبح عنوانـا
ولو جئت زهور الشعر يافعة عقدت منها لها في الرأس نيجانـا

ما كنت أحسب أن الحسن يغلبني حتى نظرت وحتى كان ما كانا
وإن للرقص من حسناء فائقة على النفوس وان حاذرن سلطانـا
حتى بدت تفتنى بالقدر معتدلا فقلت سيجان من سواء سيجانـا
اني لمن معشر الحسن قد سجدوا وسبحوا باسمه سرأ واعلانـا
ان كان للحسن نبيحي او اصله كفرة فاني أعد الكفر ايمانـا
ما أروع الحسن يتي في طبيعته عن التصنع والتمويه هريانـا
وللاُمور موازين وأقيسة ولم أجد بينها للحسن ميزانـا
بفداد
اكرم احمد

الداء !!!

شكوى وأنين ١١١

أشكو ولا من سامع لشكائي ومن الفؤاد أصدع الزفرات
وبحرق الداء الممض حشاشتي فيفيض مني الدمع كالجمرات
فاذا صبرت سددت منفذ كربتي واذا جزعت نذيتني حمراتي
فارق بنفسي يا زمان فقد ذوت هما وقد ذلت من العبرات
أترى كثيراً أن أفوز براحة يا دهر بعد تنابع الصدمات
لو كنت لم تطبع على حب الاذى لارحتني من بعد طول شكائي
أما وقد زاد الشقاء ولم يعد في طائقي صبر على التكيات
فارحم أيا دهرى ووسدني الترى ميتا لاخلص من عذاب حياتي
«كليم ابو سيف»

(١) نظم الشاعر صاحب الامضاء هذه الايات في احدي ليالي مرضه وقد انتشت فيها الة عليه ...

وتوجد عندنا الآن نساء يشغلن مناصب القضاء والوظائف العامة .

أما في ميدان السياسة فإن جهود الرجل والمرأة موجهة كلها الى المصلحة العامة . ولدينا هيئة تسمى « اتحاد النساء الناخبات » وغرضها تربية النساء تربية سياسية

في الهند

وكتبت السيدة ماناي عضو وفد الهند النسائي ما يأتي :

قانون الانتخاب عندنا يسوى بين الرجل والمرأة غير أن هذا لا ينفع المرأة الهندوسية لأن شرط الانتخاب هو ملكية نصاب معين والرجل وحده هو الذي نحق له الملكية ولا يجوز للمرأة أن تكسب أو تملك أو ترث . وإنما يرث الولد وحده دون البنت طبقاً لشرعة الهندوسيين ، إلا اذا كتب الأب للبنت شيئاً ولكنها في هذه الحالة لا تستطيع أن تتصرف فيما تملك ولا أن تورثه لغيرها . فإذا حازت الملكية في هذا الطرف النادر الحصول حق لها ان تنتخب وتنتخب . وتوجد غير ذلك فرصة لانتخاب النساء ودخولهن الجمعية التشريعية وذلك اذا حصلن على ما يسمى عندنا « درجة » وكثير من الرجال وبعض النساء قد حصلن على « درجة » بواسطة الامتحان فدخلوا في البرلمان .

ومدارسنا تدار وفق النظام الانجليزي ولكنها غير ملائمة لبنات الهندوس . وليس لدينا نساء غير متزوجات بل كل هندوسية لابد أن تزوج ولذلك نرى ان نظام التعليم الحاضر وهو واحد بالنسبة للاولاد والبنات غير موافق لاحتوائنا . بل يجب أن يهتم بالتدبير المنزلي في تعليم البنات حتى يستطعن ادارة بيوتهن خصوصاً وأنهن في العادة يتزوجن صغيرات السن .

ونحن نطلب أيضاً أن ترفع سن الزواج فان بعض البنات من طبقة البراهمانيين في مدراس مثلاً يتزوجن وهن في العاشرة من عمرهن . ومطلبنا وأن تحمل سن الزواج ١٤ البنات و ١٨ للاولاد (يتبع)

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الحركة النسائية في مختلف البلاد

حين نذكر المدى الذي بلغه تحرير المرأة في استراليا يجب ان لا نسى ان استراليا تكونت بلداً وصارت لها أمة بعد أن كانت منذ قرن واحد مجرد مستعمرة من مستعمرات التساج . فطبعي أن المرأة الاسترالية لم تحصل على حقوقها المدنية والسياسية الا تدريجاً وهي لم تصل الى حق الانتخاب الا بعد الحرب الكبرى . والآن ينص قانون الانتخاب على أن كل استرالي أو استرالية بلغ الحادية والعشرين من عمره يشترك في الانتخابات العامة والانتخابات عندما الزامية . وكذلك صار في استطاعة النساء أن يسمعن لتقدمن بأنفسهن . ويمكن القول الآن بان المرأة الاسترالية تبدي اهتماماً جدياً بشؤون الدولة .

أما في القانون المدني فإن الاب لا يزال يعتبر وحده صاحب التصرف في تربية ابنائه ولكننا نسعى الى المساواة بين الاب والام في ذلك . وأما قانون الملكية فقد تحسن لمصلحة الزوجة .

ونحن نجاهد الآن ليكون للمرأة حق اختيار الجنسية مثل الرجل سواء بسواء . والآن تفقد المرأة جنسيتها حين تزوج من رجل ذي جنسية أخرى وقد وعد رئيس الوزارة بان يقدم مشروع قانون يسمح للمرأة ان تحتفظ بجنسيتها الاصلية في هذه الحالة . ومن جهة أخرى قررت الحكومة أن تنتدب سيدة ضمن الوفد الاسترالي الذي سيحضر مؤتمر لاهاي الذي ستعقد عصابة الأمم لبحث مسألة الجنسية .

أما في التوظيف والاستخدام فوجود نظرية مساواة تامة بين الرجل والمرأة في الاجور والمربيات ولكن الواقع انه لم تحصل امرأة الى مركز كبير حتى الآن .

حينما عقد مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي أخيراً في برلين طلبت جريدة « برلينر تاجبلات » الالمانية من رئيسات وفود الدول أن يكتبن نبذاً عن الحركة النسائية ومبلغ تقدمها في بلادهن ونشر هنانا خلاصة ما كتبت أولئك الزعيمات :

في ييرو

كتبت السيدة « اورورا كاسيرس » رئيسة وفد ييرو بامريكا ما يأتي :

ان القانون المدني في ييرو قد قات زمنه . وراه في كثير من الاحوال يشابه قانون نابليون المدني الذي انتقدته النساء الرئيسيات الناشطات . فالمرأة البيروية تعتبر قاصرة حتى تبلغ الحادية والعشرين من عمرها غير ان عادات البلاد ونفادها تقضي بان تعتبر غير مستقلة حتى بعد بلوغها هذه السن . والقانون نفسه يعتبرها جدها تحت الوصاية منذ اللحظة التي تزوج فيها .

وقد أسست جمعية نسائية في ييرو اسمها Feminismo Peruano وسعت هذه الجمعية حتى تقرر عند تعديل القانون المدني أخيراً ان المرأة المتزوجة يحق لها أن تدير ثروتها الخاصة بنفسها ، وفي الوقت نفسه سمح القانون للمرأة أن تدخل في عضوية الجمعيات الخيرية

ويحصل الآن عدد كبير من النساء في الصناعة والزراعة والتجارة ولكنهن كلهن يحصلن على أجور منخفضة غير عادلة .

أما الحقوق السياسية فلم تحصل البيرويات على شيء منها الى الآن وهذا مما أضر بالبلاد أكبر الضرر

في استراليا

وكتبت السيدة بى ريشيث رئيسة وفد الاستراليات ما يأتي :

ماذا تتطلب المرأة في الرجل ؟ رد على رد

يشعرني وأنا في كنفه أنني أصبحت زوجة رجل له من صفات الرجولة ما يمتاز به عني والافلو كان جمال الزوج هو مطلبي فحسب قولي بي الا تزوج وان أعيش بين صديقاتي ومن بلا شك أجل من هذا الزوج معها بلغ جماله ثم قالت ان أول ما يجبني في الرجل هو رجولته فاذا توفرت فيه صفات الرجولة قانا لأتردد في قبوله زواجاً بصرف النظر عن أى اعتبار آخر

وهذا الزاى أوردناه لانه برهن على صحة نظريتنا في المرأة من أنها تشق في الرجل نواحي شتى قد تكون أحداها صفاته وأخلاقه أو ملاماته كما قد تكون احدي هذه النواحي مظهره الخارجى وجمال وجهه وأناقته مله

وأوردنا بعد ذلك آراء سيدات أخريات كلها تؤيد نظريتنا كل التأييد وبرهن على ان جمال الوجه ليس هو كل شيء يطلب في الرجل فنحن اذن لم ننكر ان الجمال قد يطلب في بعض الاحيان ولم نقل انه غير مرغوب فيه بل قلنا ان في النساء من تبحث عنه في الرجل ولكن الذى أنكرناه ولا زلنا ننكره ولم تعرض له الكاتب الاديب الذي رد على مقالنا هو ان المرأة لا تتطلب في الرجل أن يشبه بالنساء في مظهره وان يميل الى النعومة وبغالي في الترف والرفاهية . هذا هو الذي انكرناه على الرجل وأما جماله فلم ننكر مطلقاً انه قد يكون مطلوباً ولا يمكن أن ننكر ذلك والا كان معنى هذا ان على كل رجل وهبته الطبيعة جمال الخلقه ان يضادى هذا الجمال وان يعمل على زواله بشويه وجهه وتقيحه وهذا مالا يقبله عقل

فما زلنا اذن واضحة وما قصيدنا اليه هو توجيه جهود الشبان الى ناحية أخرى غير التألق والتظرف والتطرية . قصيدنا الى توجيه جهودهم الى الناحية الخلقية ليظهروا في خلق جميل ونس عالية ورجولة حقة وضرنا لهم امثال على ان هذا هو ما تطلبه المرأة في الرجل والا قالت ليس من شأنه الا أن ينفذ فيه اذ ترى فيه شها لها ولعل في هذا الكفاية .

عبد الحميد حمدى ابراهيم

المرأة « خير ما يدلك على الحقيقة والصواب ولكن هل صدقت فراسة الشبان حقيقة في المرأة وهل صح توهمهم في اعجابها بتأنيهم هذا ؟ وهل تتطلب المرأة في الرجل جماله وأناقته دون اى شيء آخر ؟ »

بهذه المقدمة استهلت كلمتي الماضية وهي مقدمة صريحة في الاشارة عن الغاية التي قصدت اليها فانت تقرأ فيها غضبي على مسلك بعض الشبان ذلك المسلك المشين الذى يحط من قدر الرجولة وينزلها من عليائها الى حضيض عميق رغبة منهم في اكتساب رضى المرأة والتلف اليها بهذه المظاهر المنافية للرجولة .

فما زلنا الى هنا واضحة لا تحتاج الى تأويل ولا قدود قد اغفلت بعد ذلك الى نقطة أخرى فتساءلت عما اذا كانت فراسة الشبان قد صدقت وهل تتطلب المرأة في الرجل جماله وأناقته دون اى شيء آخر ؟

وهنا يجب ان ألقت النظر الى كلمة (دون اى شيء آخر) ألقت النظر اليها بصفة خاصة لانها تحمل المعنى الآخر الذى رمت اليه من كتابة مقالتي الاول قانا هنا أسلم بان المرأة تتطلب في الرجل جماله وأناقته ولكنني أنكرت انهما هما غايتها القذة فقط بل هناك اشياء أخرى تتطلبها في الرجل . هذا هو معنى قولى « دون اى شيء آخر » و- واه كنت اقصد ان الجمال والتألق هو مطلب ثانوى من مطالب المرأة أو اقصد انه مطلب أولى لما لا شك فيه انني حاولت ان أبرهن للشباب أن من النساء من ترى الجمال في نواحي أخرى غير جمال الوجه والتألق في الملابس ولم آت من عندى بشيء جديد بل أوردت بعد ذلك آراء بعض كبار السيدات المعروفات في المجتمع وفي مقدمتهن ملكة الجمال الانسة الزايت سيمون التي قالت أنني لا أنطلب في زوجي الجمال مطلقاً بل أول ما أنطلبه فيه وأعجب به هو أن

على الرغم منى أعود الى الكتابة في هذا الموضوع وأنا أعتقد انه ليس من الاهمية بمحت يستدعي الجدال والاخذ والرد فقد كتبت كلمتي الاولى عما تتطلبه المرأة في الرجل وكانت محدودي رغبة واحدة هي أن أطلع بعض الشباب على نمية المرأة الحقيقية وأريهم صورة منها تدلهم على أن النعومة التي يظهر ون بها في كثير من الاحيان رغبة في ارضاء المرأة وحيازة اعجابها ليست في الحقيقة الا وسيلة سبيلاً لاثباتها لها المرأة . وأردت فوق ذلك أن أريهم ان اعجاب المرأة بالرجل قد يتناول نواحي أخرى غير ناحية الجمال والتألق وان المرأة قد يعجبها في الرجل رجولته وعلو نفسه وهمة أكثر مما يعجبها فيه جماله وحسن هندامه

الى هذا قصدت من كلمتي الاولى وهي غاية شريفة وقصد برى . ولكن وجدت من يصدى للرد على كلمتي تلك ويذهب في رده الى غير ما ذهبت اليه ويسير في طريق متعرج بعيد عن الغاية التي قصدت أنا اليها

وقد رأيت أن ارد في هذه الصجالة على رده وافند ما جاء في كلمته لعله يرى رأيي ويلبس الغاية التي أردتها من كلمتي الاولى

وهنا أرى من واجبي أن أعيد نشر الاسهلل الذى بدأت به تلك الكلمة ليتبين القارىء هذا الجدال على ضوء الحقيقة . قلت في كلمتي تلك « قد يصادفك في طريقك شباب يشبهون بالنساء في مظاهرهم فلا تكاد ترام حتى تحكم لاول وهلة انهم ما خلّفوا ليكونوا مثلاً للرجولة وتساءل نفسك عما يدعو هؤلاء الشباب الى سلوك هذا المسلك المشين والظهور بمظهر يحط من قدر الرجولة فلا تكاد تجد جواباً شافياً غير ميلهم الى النعومة ومغالاتهم في حب الترف والرفاهية ولست في حاجة الى البحث طويلاً عن الدافع الذى يدفعهم الى هذا وفي المثل الفرنسي « قش عن

في انحاء العالم النسائي

التعليم في العراق



تلميذات مدرسة في إنجلترا يعملن في العراق وقد خلعن أحذيتن وجواربهن وذلك أشدة الحر في صيف هذا العام

ابنة السنيور موسولينى



السنيور بنا ادا موسولينى التي عرفت بانها تشبه والدها في ملاعبه وهذه صورتها بين فرقة شرف من الفاشيست

ابتكار جديد



أفئاص تستعملها الالمايات في صيف هذا العام على شواطئ البحار لكي يخلعن فيها ملابسهن ويلبسن ملابس الاستحمام وهذه الافئاص تفتنهن عن اكشاك الحمامات .

شرب الشاى في الطائرة



فتيات سلافيات



صورة بعض الفتيات الجميلات في تشيكوسلوفاكيا في ثيابهن الوطنية



بدأت الالمانيات يقتدين بالامريكيات في شرب شاى بعد
الظهر في الطيارات وهذه صورة الممثلة الالمانية أولجا تشيشوفا
صاعدة الى الطائرة لتعلق بها مع بعض صديقاتها فوق برلين
ويشربن الشاى



النائبات

صورة عدد من النائبات عن حزب العمل في مجلس العموم البريطانى وقد
سرن جنباً الى جنب

أجل فتاة في جنيف

أقيمت في جنيف حفلة سنوية تعرف باسم « عيد
الملكمة برت ملكة نهر الرون » وقد مثلت هذه
الملكمة فتاة هي ملكة الجمال في جنيف

قصة الفيلسوف

الفيلسوف

بقلم الأستاذ محمد السباهي

— ١٦ —

بالوحى وانعجارها بالالهام لا يجدون في اوقاتهم
محالا لتفقيح أو تهذيب أو مناقشة أو مراقبة
أو عناية ، فهم يسبحون بنفثات البراءات سحا
ويسفحون البدائع والبراءات سفحا ، على حد
قول الطائي :

ولا تحسبن الشعر يفنيه ما قرت

حياضك منه في العصور الذواهب

ولكنه صوب القول اذا انجملت

سحاب منه أعقبت بسحاب

— تالله ماقرن فقلل ادخلت في فنى ولكن

فرما من جهنم ، ان له في شقى ولها في مثل كى

الجمرات ووخر الابرح وحز المواسى ، ... الله

اكبر ارى شقى ولثاني قد « برقت » فعلا

كل ذلك وشايب الريق لا تزال تكف

ونسيول الريلة لا تنقطع ولا تقف

لقد صار صدر كسائة رطبا ميللا لزجا

كريمة الطفل اللثقة من آثار ريقه الحلو المزوج

بالحلويات والمصولات ، (وان كان ريق

الفيلسوف على الضد من ذلك حادقا مرأ مفقلا

ممزوجا بالمقهم والصبر ، ألمسه الله الصبر)

وأضحت الارض من تحت قدميه ، جراه تلك

الامطار الغزار ، مزالى وزحاليق

— الحمد لله الذى أغمض عني عيني الصبية

في هذه اللحظة ، لقد رأيتها أنفا يغالبها النعاس

وترنق في كعلاويها سنة الكرى ، (يقول

ذلك في سره وهو مغطى به بمنديله مطرق خاشع

البصر ، الحاذق في الرى) ولو كانت

تنظرالى وشاهدتنى على هذه الحال المضحكة

المبكية اذن لسقطت في عينها الى الابد ...

وأمر من ذلك وأدهى أن تكون قد اطلعت

على وانا مطبى بالجريمة أنشاء تديري تلك

المكيدة « الفقلية » استنارة لمرحمتها بوسائل

الفش والتزوير وأساليب النصب والتدجيل

اذن بلغ اشمئزازها منى وتمزرها ، واجهاها

وتمزرها ، كل مبلغ ، ولعدت امقت مخلوق عندها

وأبغض شخص بها

ثم أراد أن يأكد من أن الفتاة لا تزال

منصرفة النظر عنه مشغولة البال ، فشرع برفع

أو يقلعها ويبش أعمى ، لولا الحاجة اليهما

في رؤية شخص الحبيبة الفتان

— أجل والله لو أعلم ان في الدنيا شيئا

يريني طلعة هذه الصبية القتالة خلاف هاتين

العينين الثقيلتين الباردتين السجنتين لاقتلتهما

من المحاجر ثم نظفتها وسعطتها وأكلتهما بالملح

والبهار والمردل ، ... قلعهما الله وأطارها ...

كل هذا التذلل اليهما والرجاء ، والتضرع

والدعاء ، ابتفاء قطرة نافهة من الماء ، ولا حس

ولا شعور لديهما ولا خجل ولا حياء ، ولا أدب

ولا ارعوا ، ... ولكن ممتعى الخسة والتذلة

والجفاء ، ... كأنما تسألها جمانا ، او عقيانا ،

او درأ ومرجانا ، ... أين عيناى هاتان اللثيمتان

من تلك العيون السمحة السخية التى قيل فيها

فامطرت لؤلؤا من ترجس وسقت

وردأ وعضت على العناب بالبرد

او

سألها حين زارت نضو برقعها ال

قانى وايداع سمعى أطيب الخير

فزعزعت شفقاً غشى سنا قر

وساقطت لؤلؤاً من خاتم عطر

وأقبلت يوم جسد البين في حلل

سود قمض بنان الندام الحصر

فلاح صبح على ليل أقلعها

غصن ، وضرست البلور بالدرر

وأخرج من جيبه المندبل يلقى في طياته

« الريلة » المتحلبة السيلية ، التى كاذت تتثال

انثيالاً وتهمر انهما را كاقلام بعض البقريين

من كتاب هذا العصر من لمرط امتلاء اجوافهم

لم يكن ذلك الذى أدخله الفيلسوف في له

قرن فقل... كلا ، انما كان قطعة من جهنم ، ...

لقد طارت في شدقه حريقة كادت تنفوض

لهولها أركانه ويغر سقف حلقه وتلاشى شفتاه ،

وتتناثر اسنانه ، وكأنما طار من دماغه برج بل

ابراج ، وود من اعماق قلبه لو صرخ وصاح

تسكيناً للآلم اللذاع ، واطفاء لحرقه الاوجاع ،

ولكن هذا لم يكن في مثل موقعه ذلك

بالمستطاع عملية ألمية ، لعمر أيك ،

وجرة قاسية و « مضمضة » مضاضة ،

لا تستطيع ان تدرك مبلغ ألمها الا اذا أسعدك

حسن الحظ مرة بابتلاع قران أو بركان ، فان لم

يقدر لك ذلك الفوز العظيم والفتح المبين ، وأحببت

ان تذوق عينة بسيطة من ذلك الآلم الهائل

الفظيع ، فاعمد مرة الى دكان مكوجي او طرايشى

فاختطف من فوق النار مكواة او قالباً قارم بها

او به في حلقك ، وهنا لك تحس لقصة

ضئيلة من ذلك المجحم الذى كان يعتمد ويتعزم

في لهوات الفيلسوف في تلك اللحظة المشؤومة

وبعد كل ذلك الكرب والبلاء ، هل جاءت

تلك المخاطرة الجسيمة بالمرجو والمأمول ؟ كلا

ونعم في آن واحد ، هل استجاشت الدموع ؟

نعم ، وابلا ترا وديمة ركودا من الدموع

ولكن ليست من العينين ، بل من القم والشفتين ،

وبقيت اجفان الفيلسوف أشج ماتكون وأبخل

واسعمر له وشفتاه تبكي باغزر الدموع ،

وعيناه واقفتان تنظران مجردتين من كل خجل

وحياء ومن كل عاطفة واحساس ، كالشامتين

المتشفتين ، حتى لقد دم الفيلسوف ان يغفها

بصره تدريجاً ، وإذا يعني القطعة النوم اللتين
كانتا منذ ربع دقيقة ناعستين مغمضتين قد
انفتحتا على سعتيها يتألق فيهما مليون شعاع من
الضحك والطرب ، وينبعث منهما على رأس
الفيلسوف مليون شواظ من الخبث والمكر
والجون والدعابة لا شك ولا مرأه في انها
قد أدركت كل شيء . وشاهدت الكوميديا من
المبدأ الى النهاية

وصدحت زمارة الكسارى وتحركت مركبة
الترام ، باسم الله مجريها ومرساها ، وخلقت
الفيلسوف في مثل موقف « ابن نوح » غريقاً
من سيول رياهه النارية في طوفان ،

ولما غاب عن عينه الترام وراء أول منعطف
أحسن ان يده قابضة على شيء ، ثم أدرك انها
أوراق الغرام الاربعة الباقية فطوح بها في الهواء
موجدة وغضبا ،

ومشى يضرب في أرض الله هائماً على وجهه
في الشوارع والطرقات يحمل من فمه السيل
رشاشة تبلل اديم الثرى وترطب الهواء

وكان على الرغم من كل ماجرى فرحاً مرحاً
محبوراً ، بل كان على ما يشبه الهزيمة والانكسار
مظفراً منصوراً ، ولئن كان فمه في نار وهاجة ،
لقد كان قلبه في تلاجع ، أو كانت شفتاه في
ضرام ، لقد كانت أحشائه في برد وسلام ،

— لاجرم يمكنني بلا أدنى مغالاة ان
أعد ما وجهته الى الآنسة اليوم من النظرات
والضحكات اعلانا « صامتا » بالرضى والقبول ،
وتصريحاً « مكتوماً » بتبادل الاشواق والميول ،
. . . . ولقد أقول قولاً لست فيه متأنماً ولا منه
متلماً اني في هذا الصباح مثلت انا والفتاة أول
فصل من رواية غرامنا الهائلة ، وان كان التمثيل
لم يكن الا من نوع « الباتومينا » أعني التمثيل
« الاخرس » وهذا في مذهبي ألد من التمثيل
الناطق ، نحن الآن نتعاشر بالمحج وتخالط
بالارواح ، وبالشعور نتخاطب وبالعاطفة نتجاوب
. . . . نتقلب ونتناجي في جوروحاني قتي مصفى
من كل شوائب المادية القذرة السافهة ، . . . نجمان
طاهران يسبحان في هلك الحب الملاكي ، والهوى

العذرى ، وقران وضاء ان تحفهما هالة من
الشرف والعفاف ، في سماء من الود والالفة
والصفاء ، وعلى هذه الحال من الصباية
القدسية سنظل حتى يتسدى بيننا الخطاب ،
فيبتدي الخطب والمصاب ، ويستطير الشر
والشغب ، وفي الكلام الكلام ، وفي الحديث
طوارق الحدثنان ، لا أنكر قد يجري الكلام
بادى يده بالركة والبيان ، وبالجاملة والاحسان ،
ولكنه لن يلبث أن يهب بعواصف السفه
والسباب ، وزواج الكفاح والضراب ،
ولا تنس ما يجر اليه الكلام من الجرأة على طلب
الهدايا والتحف ، والتفانس والطرف ، ولو وقف
الطلب عند مروحة أو منديل ، لكان الحسن الجليل
ولكن كيف لو تجاوز ذلك الى ذهنية أو توهمويل
أو سوار من الماس بمائة الف روبيل ، . . . ذلك
وحقك الخطب الجليل ، وحسينا الله ونعم
الوكيل ، وحبذا حديث الفتيات ، لو لم
يكن ختامه لفظة « هات » فاتحة المحن والتكبات
وهادمة المتع والمسرات ، وأين أين المفر
من « هات » هيات !

قضى الفيلسوف سحابة نهاره سائحاً في
الطرقات ، لا يفكر في طعام ولا شراب ، كأنما
قد نسي انه من دم ولحم وانه لا بقاء له بلا قوت ،
او حسب انه استحبال روحا او جنيا او ملكا
أو خيالاً لا حاجة به الى الزاد

ولم يفكر في العودة الى البيت الاقرب المساء
أعنى في الساعة التي تزوب فيها الفتاة الى دارها
وعلى النافذة مكثت من الساعة الخامسة الى
السادسة والفتاة على النافذة المقابلة طول هذه
المدة الا هنيهات قصيرة حينما كانت تنادىها أمها
في مهام شؤون البيت ، لقد ازدادت تعلقاً
به وانشغالا ، ووجدوا وبالحال ، وكانت أشد
منه اضطراباً وقلقاً ، وخفة وزناً ، لا تكاد
تستقر على مقعدها حيال النافذة حتى تتور الى
قدميها ، ولا تزال تنتقل من نافذة الى نافذة . . .
ولا تنسى رفع صوتها في موضوعات نافذة وبلا
أدنى موجب ولا علة ولا قصد لها في
الحقيقة الا ان تسمع الفيلسوف صوتها كأنما

تريد أن تهيمه (وتؤمل انه سيفهم من تلقاء
نفسه) ان كل ما تنطق به من كلمات لم تقصد
به الا إيقاع صوتها الذي هو جزء من كيانها
في قلبه — اذ كان لا يمكنها في موقفها ذاك
أن تصنع أكثر من هذا

لقد كانت تارة تكلم قطنها وتدخل بها في
موضوعات مسهبة وقصص طويلة عن فساتينها
الجديدة وكراستها القديمة وكحك العيد وفطير
القرافة ، وطلعة الحمل ومولد السيد الخ
وتارة تصيح بأولاد الحارة تنهرهم وتجرهم أن
يفادروا البقعة لانهم يشوشون عليها ويقطعون
تيار أفكارها ، كأنما هي تكذب القريحة في
استكشاف « الحلقة المفقودة » في المذهب
« الداروينى » عن أصل الانسان ، أو تستنبط
الدواء الحاسم لداء السل أو السرطان ، أو كأنما
تؤلف تأييداً للاشتراكية أو تنقيداً للبولشفية ،
أو رداً على « لا ادريه » دافيد هيوم ، أو نقضاً
لخيالية الاسقف « بيركلي » أو شرحاً لفلسفة
« باكون اوف فير اليوم »

وأونة تنادى الباعة تسألهم ماذا يحملون ؟
تسائل بائع البلح هل عنده صابون ، وبائع
الشباب هل يبيع الكون ، وهل عندك لأم
الاحذية القديمة ليون ، او عند شارى « الحديد
بالخلاوة » قص أفين ، وأشياء ذلك من
التباينات والمتناقضات ، لا تريد بيعاً ولا شراء ولا
أخذاً ولا إعطاء لا تريد الا مخاطبة جارها وعاشقها
ومشافتته بالطريقة الوحيدة التي فيمكنها
ومقدورها في تلك الظروف العصيبة البيئية

ولقد ألهمها الله فكرة بديعة انشرح لها
صدرها وأنتلج حشاها وأنبج جبينها ، اذ من
من تحت النافذة يباع اللبن الزبادى يتغنى بارتفاع
صوته « لن يالابون » فادعت الصمم ، وصاحت
به : هل عندك فلفل أحمر حراق ؟

وبعد هذه الرمية الصائبة والنبلية النافذة ،
تطلب عليها الخمر والحجل من جانب ونشوة
الظفر والانتصار من جانب فطارت من أمام
الفيلسوف الى داخل الغرف ،
وقضى معظم ليلته أرقاً مسهداً لا يزوره

ثلث ساعة، بعدل ست لفتات في الدقيقة وما أحسب ان في استطلاعة ظبية شرود أرقها الصياد ان تكون أكثر تلدداً وأسرع تفتاً من ذلك، لهف شفى عليك يا ليلى، لقد كدت ان تقطعي رقبتك الغيداء من جذورها، اللهم الا أن يكون باريك البديع قد أعطاك حين سواك رقة من ملبن أو مطاط او خيزران

الاحوال، ومسلط النساء على الرجال، ومبدل رواجح الاحلام بقول ربات الحجال، ومستهلك الالباب بسحر العيون وفنون الدلال،

وكذلك دخل الخادم الامين وخرج بعد ان وضع العشاء، ونطق بتلك الكلمات على سبيل الندبة والتابين والرائاء، والفيلسوف مدله ذاهل لا يكاد يحس شيئاً مما جرى وكان، وظل مشرد الذهن، مسهد الجفن

لا يذوق النوم الا غراراً

مثل حسو الطير ماء السماء

وفي مطلع الفجر غادر الدار فجال في الشوارع الغالية جولة كما فعل في أمسه، ثم عاد فانتظر على ناصية الحارة مطلع الآتية، ولما طلعت كان أسكن جاشا وأوهن قوة ونشاطا مما كان بالامس، فلم يمثل دور الامس الجنوني، ولكنه تبع العادة على مسافة محترمة كالكلب العاقل المحترم ولم يضره انه لم يكن يستقبل عيائها البديع ويطلع محاسن غرتها الوضية، فان قفاها لم يكن في مذهبه أقل حسناً وبهجة من وجهها، لقد كان أغر أطيح وضاحاً، ذهبي الاديم صافيه، وكان ثوبها من دبر منحسراً من أعالي متنها المدخ عن شبه دمية عاج

— لقد حق لهذه الحسناء ان تقول عن قفاها هذا الغض البض الجليل : ما ملاحق في قفاي باقل من ملاحق في وجهي، على نحو قوله طاهر بن الطفيل (وكان أعور) حين سئل ، ماذا أنت فاعل لو أنك قرنتك من ناحية عينك العوراء ، فاجاب : ما هبتي في قفاي باقل من هبتي في وجهي ، ان سروري وفرحتي بقفا هذه الحسناء ووجداني فيه خير بدل من وجهها الثقتان ليدكرني قول ابن الرومي

ما ساء في اعراضه عني ولكن سرني
سالفاه عوض من كل شيء حسن
على انها بمنحها الفيلسوف كتبها المكتترين
ومنتها المدخ ، لم تحرمه طلعة عيائها الوضي
لقد ظلت منذ غادرت باب دارها الى ان ركب
الترام وهي اليه دائمة التفتت ، ولقد جعل فعلا
بعد التفاتاتها اليه ، قبلت مائة وعشرين في مسافة

النوم الا لاما ، تهوية بعد تهوية ، وإغفاءة ثم إغفاءة ، جالسا على الكنية في ملابسه الكاملة (أو على الاصح « الناقصة »)

أما العشاء فلقد كان لا يدري أتناوله أم لم يتناوله والحقيقة التي لا ريب فيها أنه أكل لقما معدودة من رغيف وصحن طيخ وعقود عنب وضعها أمامه عم عهد ... وإن لم يذكر قط أنه شاهد عمه في تلك الليلة لا داخلا ولا خارجا ، ولا أنه سمع صوت ذلك الرجل الطيب اذ يقول له

— لا أسكت الله لك حسا يا سيدنا طيقين بالضاد ، يا ما لك اسرح البيان وقابضا على أعتة الفصاحة لا أسكت الله لك حسا يا حامل لواء الادب ، وفارس حلبة البراع ، ومعجزة الابداع والاختراع ، ومسر حومة الاحلام والاقناع ، ومن كانا كان اليه ينظر الطائي حيث يقول

كم حومة للخطاب فرجها

والقوم عجم في مثلها خرس

شك حشاها بخطبة عن

كانها منه طعنة خلص

صمت طويل وذهول دائم. عوضنا الله خيراً ، في لسلك ويا نك ، ومثانة حجتك وبرهانك ، وعلو كعبك في العلم ومكانك ، ألم تكن فريد عصرك وأوحد أوانك ، ونادرة وفك وبديع زمانك ونحمد الله اذ أبقى لنا شخصك بعد استنثاره بعقلك ، ووهبنا صورتك بعد استرداده بعقريتك ، وركك فينا شعباً يحمي ويذهب ، وخيالاً يضطرب في أرض الله ويضرب ، وغفراً يحجب الشوارع نهاراً ، ويحامل على الكنية موهناً ويقلب ، الحمد لله الذي أحالك يا ابن « أفلاطون » و « بوذا » و ريب « دي كارت » و « سينيوزا » ومفسر « كانت » و « شوبهور » وشارح « كومت » و « سينسر » حيواناً أعجم ، وحيماً أبكم ، يتناول العلف من يدي كبعض خراف وعجولى أيام كنت ذا مال ، سبحان محول

مكتبة شركة مصر

للتوريدات التجارية

٢٧ شارع المغربي

شركة مصرية فعضروها

الشركة مستعدة لتوريد المجلات والكتب الفرنسية والانجليزية والامريكية بأسعار لا تقبل مزاحمة وتقبل الاشتراكات في المجلات المذكورة وهي المتهددة لتوريد الكتب والمجلات للخاصة الملكية ومدارسها وبالشرية فرع مخصوص لتوصيل المجلات الى منازل المشتركين بدون مقابل وعلاوة على ذلك فانها تصدر جميع المجلات والجرائد المصرية للاقطار العربية والبلاد الاجنبية.

مخازن
الكتاب
بها ارقى المنسوخات
ومها الامانة والفناعة



سقوط الدكتاتورية

الوزراء — بقي البناء دي اللي تعبنا فيها سنة تسقط كده في يوم واحد